باب الهمز

فصل الهمز

(أجـأ)

أَجَأ: مُؤَنَّث غَيْر مصروف[1]، قال امرؤُ القَيْس:

أَبَتْ أَجَأٌ أنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها
فَمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها مِنْ مُقاتِلِ[2]

وإنَّما صَرَفها لِضَرُورة الشعر[3]. ومن العرب مَنْ لا يَهْمِز أَجَأ.

قال ابنُ الكَلْبيّ: وهى لبَنِي نَبْهانَ خاصَّة، وسَلْمَى لسائرِ طَيِّئ.

وتزعم العرب أنّ أجأً فى الأصل كان اسمَ رَجُلٍ وكان عاشقًا سَلْمَى، وكانت العَوْجاء امرأةً أخرَى تَجْمع بينهما، وأنّهم أُخِذُوا فصُلِبوا على هذه الجبال، تَعْنِي أجأً وسَلْمَى والعَوْجاء، فسُمِّيَت الجبال بأسمائهم.

وقال ابنُ حَبِيب: أجأ هو ابنُ عبد الحَىّ عَشِقَ سَلْمَى بنتَ حامِ بنِ جُمَّى من بنى عِمْلِيق ابن حامٍ، وهى أوّل امرأةٍ سُمِّيت سَلْمَى، فهَرَب بها أجأ فاتَّبَعها إخْوَتها منهم الغَمِيمُ وفَدَكٌ وفائدٌ، يعنى فَيْدًا، والحَدَثانُ والمُضِلُّ، فأدْرَكُوهم بالجبَلَيْن فأَخَذُوا سَلْمَى فنزعوا عَيْنَيْها ووضعوها على أحَدِ الجبلَيْن فسُمِّىَ سَلْمَى، وكَتَفُوا أجأ ووضعوه على الجَبَل الآخَرِ فسُمِّىَ أجأ.

وأَجَأ: فَرَّ، قاله ثعلبٌ عن ابن الاعرابىّ.

وقال الجَوْهرىّ: أجأٌ على فَعَلٍ بالتحريك أَحَدُ جَبَلَىْ طَيِّئ، والآخر سَلْمَى، ويُنْسب إليهما

---

(١) يرى ياقوت أنه مذكر مصروف لأنه جبل وأنه سمى باسم رجل بإجماع «ياقوت: معجم البلدان» مادة «أجأ».

(٢) معجم البلدان «أجا». وديوانه (ط. المعارف): ٩٥

(٣) يقول ياقوت فى معجمه: لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر أجأ غير مصروف مع كثرة استعمالهم لترك صرف ما ينصرف فى الشعر، حتى إن أكثر النحويين قد رجحوا أقوال الكوفيين فى هذه المسألة.

الأَجَئِيُّونَ مِثالُ الأَجَعِيُّون . والصَّواب إليها أى إلى أجأ ، وهى تُؤنَّث كما سبَقَ من قَولِ امرئ القَيس (١) .

(أزأ)

«ح» — الفَرّاءُ : أَزَأْتُ عن الحاجَةِ (٢) : كِعْتُ عَنْها .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَزَأْتُ غَنَمِى : أَشْبَعْتُها .

(أوأ)

حُكِيَ عن الخَلِيل أنّه كان يُصَغِّرُ آءَةً أُوَيْأَةً . قال : فلو قُلْتَ من الآءِ كما قُلْتَ من الثَّوم مَثامَةً لقُلْت أرضٌ مَآءَة ، ولو اشْتُقَّ منه مَفْعُولٌ لَقِيل مَؤُوءٌ مثال مَعُوع ، كما يُشْتَقّ من القَرَظ فيقال مَقْرُوظٌ ، إذا كان يُدْبَغ به أو يُؤْدَم به طَعام ، ويُقال من ذلك : أُؤْتُه (٣) بالآءِ . وإنْ بَنَيْت من آءَةٍ مثل جَعْفَرٍ لَقُلْت : أَوْأَى ، والأصل أَوْأَءٌ مثل عَوْعَعٍ ، فقُلِبت الهمزة الأخيرة ياءً فصار أَوْأَيٌ ، فانقلبت الياءُ ألِفًا لتحرّكها وانْفِتاح ما قبلها ، وإنما انقلبت ألِفًا لأنّ هذا قَلْبٌ مَحْضٌ كقلب الهمزة ياءً فى جاءٍ ، وليس على جهة التخفيف القياسىّ الذى أنت فيه مُخَيَّر إنْ شئت خَفَّفت وإن شئت حَقَّقت (٤) .

(أيأ)

«ح» — الكِسائىُّ : بعضُ العَرَب يقولُ : كَأْيَأْتَه يريد كهَيْئَتِه .

فصل الباء

(بأبأ)

البَأْباءُ : زَجْرُ السِّنَّور .

والبُؤْبُؤ مِثالُ هُدْهُد : رأسُ المُكْحُلة .

والبُؤْبُؤ أيضًا : بَدَنُ الجَرادَة بلا رأسٍ ولا قَوائم .

وبُؤْبُؤُ كُلِّ شىءٍ : بُؤْبُؤُه .

وقال أبو عُبَيْد عن الأُمَوِىّ : تَبَأْبَأْتُ تَبَأْبُؤًا : إذا عَدَوْتَ .

وقال الأَحْمَر : بَأْبَأَ : أَسْرَع .

وقال الجَوْهَرِىُّ : بَأْبَأْتُ الصَّبِىَّ : إذا قُلْتَ له بأبِى أنتَ وأُمِّى ، قال الراجز :

---

(١) قال ياقوت فى معجم البلدان (أجأ) : لا حجة لهم فى قول امرئ القيس لأن الجبل بنفسه لا يسلم أحدا إنما يمنع من فيه من الرجال ، فالمراد أبت قبائل أجأ أو سكان أجأ وما أشبه ، لحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، يدلك على ذلك عجز البيت وهو قوله : * فمن شاء فليمنعها من مقاتل * والجبل نفسه لا يقاتل . كما أن الوزن يقوم بالتذكير فيقال : أبى أجأ (وفى المعجم بحث مستفيض ممتع) . (٢) فى نسخة د ، م : أزأت فى الحاجة ، والتصويب من العباب والقاموس .

(٣) هكذا فى النسخ بإثبات الهمزتين ، وفى اللسان : أُؤت الأديم : دبغته به . والأصل : أُتُّ الاديم بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ماقبلها . (٤) فى نسخة (ح) زيادة فوقها علامة الحاشية : وآء أيضا ؛ حكاية أصوات .

وصاحبٍ ذى غَمْـرَةٍ داجَيْتُهُ
بَأْبَأْتُهُ وإنْ أَبَى فَدَيْتُـهُ
حَتَّى أَتَى الحَىَّ وما آذَيْتُـهُ

وبَيْنَ قَـوْلِه : دَاجَيْتُه وقوله بَأْبَأْتُه مشطورٌ وهـو :

* زَجَّيْتُه بالقَوْلِ وازْدَجَيْتُه *

« ح » ـ أنا بَأْبَؤُها ، أى عالِمُها .

والبُؤْبُؤُ : إنسانُ العَيْن .

(بتـأ)

« ح » ـ بَتَأَ[1] وبَتَا : أقامَ .

(بـدأ)

ابنُ حَبِيبَ : فى كِنْـدَةَ : بَدَّاءُ[2] بنُ الحارِث ابنِ ثَوْر ، وهـو كِنْدِىٌّ . وفى جُعْفِىّ : بَدَّاءُ ابنُ سَعْد بن عَمْرِو بنِ ذُهْل بن مَرَّانَ بنِ جُعْفِىّ . وفى بَجِيـلَةَ[3] : بَدَّاءُ بن فِتْيانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعاوِيَةَ ابن زَيْد[4] بن الغَوْث . وفى مُرادٍ : بَدَّاءُ بنُ عامِرِ ابن عَوْبَثَانَ بنِ زاهِرِ بنِ مُراد .

قال ابنُ السِّيرافِىّ : بَدَّاءٌ فَعَّالٌ من البَدْء مصـروفٌ .

أبو زَيْد : أَبْدَأْتُ من أرض إلى أُخْرَى : إذا خَرَجتَ منها إلى غيرها ، إبْداءً .

وأنشد الجوهرىُّ للكُمَيْت فى هذا التركيب :

فكأَنَّمـا بُدِئَتْ ظَـواهِرُ جِـلْدِهِ
مِمَّـا يُصافِحُ من لَهِيبِ سُهامِها[5]

وليس للكُمَيْتِ على هذا الرَوِىِّ شىء .

« ح » ـ بِداءَةُ الأَمْرِ : ابتداؤُه ، والبِدايَةُ لَحْنٌ[6] .

(بـذأ)

باذَأْتُه بِذاءً : فاحَشْتُه ، ومنه قولُ الشَّعْبِىّ : إذا عَظُمَت الحَلْقَة فإنما هى بِذاءٌ ونِجاءٌ .

(بـرأ)

قال الزَّجّاجُ : وقـد رَوَوْا : بَرَأْتُ من المَرَض أَبْرُؤُ بُرْءًا ، قال : ولم يَجِئْ فيما لامُـه همزةٌ فَعَلْتُ أَفْعُل ، وقـد استَقْصَى العلماءُ باللُّغة[7] هذا فلم يَجِدوا إلّا فى هذا الحَرْف[8] .

---

(١) فى القاموس : بَتَّ بالمكان كَمَنَع .
(٢) عجالة المبتدى للمازنى : ٢٤ ، وهو فيها بدا بدون همز .
(٣) الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٠
(٤) فى « العباب » : ابن سعد .
(٥) اقتصر فى (اللسان) على الضم ، وضبطت هنا بحركة الضم والفتح (معا) والبيت فى اللسان ، والجمهرة : ٢٧٧/٣
(٦) قال ابن القطاع : لغة أنصارية .
(٧) أراد فيما لامه همزة وفاؤه وعينه صحيحتان « العباب » .
(٨) فى اللسان : روى عن الأزهرى أنه ذكر أيضا قرأت أقرؤ ، ورمأت البعير أهزؤه .

وقال أبو عَمْـرو : البَرَاءُ : أوّل يومٍ من الشهر ، هذا قولُه وَحْدَه . وقد أَبْرَأَ : إذا دخل فى البَرَاء . وابْنُ البَرَاء : أوّل يومٍ من الشَّهْر . وقد سَمَّوْا بَرَاءً[1] .

(بشـأ)

«ح» — بَشَاءَة : موضعٌ .

(بطـأ)

«ح» — لم أَفْعَـلْه بُطْءَ يا هذا ، وبُطْأَى ، أى الدَّهْرَ ، فى لغة بنى يربوع .

(بكـأ)

البَكَاءَةُ بالمَدِّ : لُغَة فى البُكُوءِ مصدرِ بَكُؤَت النَّاقَةُ ، وزاد أبو زَيْد فيه البُكْءَ بالضم .

وأَبْنُـقٌ بَكايا مِثْلُ بِكاءٍ .

وقال اللَّيث : البَكْءُ — بالفتح — نَبَاتٌ كالجَرْجِير ، الواحدة بَكْأَة .

وأنشد الجوهرىّ فى هذا التركيب :

فَلَيَأْزِلَنَّ وتَبْكُؤُنَّ لِقاحُهُ
ويُعَلَّلَنْ صَبِيَّهُ بِسِمارِ

والرِّواية : وَلَيَأْزِلَنَّ[2] بالواو منسوقًا على ما قبـله وهـو :

فَلْيَضْرِبَنَّ المرءُ مَفْـرِقَ خالِهِ
ضَرْبَ الفَقارِ بِمِعْوَلِ الجَـزّارِ

والبَيْتان لأبى مُكْمِتٍ الأَسَدىّ .

«ح» — عند بعضهم[3] : البَكَاةُ مقصورة مُعْتَلّة .

(بهـأ)

أبو سَعِيد : أَبْهَأْتُ بالشّىء مثلُ بَهَأْتُ به ، أى أَنِسْتُ به وأَحْبَبْتُ قُرْبَه . قال الأَعْشَى :

وفى الحَىِّ مَنْ يَهْوَى هَوانا ويَبْتَهِى
وآخَرُ قـد أَبْدَى الكَآبَةَ[4] مُغْضَبُ

فترك الهمزَ من يَبْتَهِئُ .

(بـوأ)

أبو زَيْد : أَبَأْتُ القومَ مَنْزِلًا لغةٌ فى بَوَّأْتُهم مـنزلًا .

وقال الأخفش : أَبَأْتُ بالمَكانِ : أقمتُ به . وتَبَوَّأْتُ : نَزَل وأقامَ .

«ح» — باءَنِى الشَّىْءُ ، أى وافَقَنِى

وبَواءٌ[5] : وادٍ بتِهامَة

(١) فى نسخة م — ش : التبرئة ، والإبرئة ، بالهمز فيهما ، لغتان فى ترك الهمز . (٢) وهى رواية اللسان فى (سمر) — والسمار : اللبن الممذوق بالماء ، وقيل هو الذى ثلثاه ماء . والبيت فى الجمهرة ٣/٢٥٥ وانظر الكنز اللغوى : ٩٥

(٣) واحدة البكء ، النبات المذكور قبل . (٤) يبتهى : فى الديوان : يشتهى . الصبح المنير ١٢٧ (ق / ٣٠ : ١٠) .

(٥) فى معجم البلدان (ياقوت) : رقد قصره بعض الشعراء .

فصل التاء

(تـاتـأ)

التَّأْتَأَة : حِكايَة الصَّـوْت . تقولُ : تَأْتَأْتُ بالتِّيْس عند السِّفادِ

والتَّأْتاءُ : مَشْيُ الصبيّ الصـغير ؛ والتَّبَخْتُر فى الحرب أيضا ؛ ودُعاءُ التِّيْس إلى العَسْبِ .

والتَّتْتاءُ[1] : العِذْيَوْطُ ، وهو الّذى يُحْدِث عند الجماع . وقال ابنُ الأعرابيّ : هو الّذى يُنْزِل قبل أنْ يُولِجَ ، ونَحْوَ ذلك قال الفَرّاءُ .

(تفــأ)

أهمـلَه الجوهرىّ . ويُقال : تَفِئَ بالكسر تَفَـأً بالتحريك : إذا احْتَـدَّ وغَضِبَ .

فصل الثاء

(ثـأثـأ)

ثَأْثَأْتُ النـارَ : أطْفَأْتُهـا . وثَأْثَأَ : عَطَّشَ وهو من الأضـداد[2] . وثَأْثَأْتُ غَضَبَه أى سَكَّنْتُه . وثَأْثَأْتُه : حَبَسْتُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثَأْثَأْتُ الرجلَ عن مَكانِه : إذا أزَلْتَهُ عنه .

وقال أبو زَيْد : تَثَأْثَأْتُ تَثَأْثُؤًا : إذا أردتَ سَفَرًا ثمّ بَدَا لك المُقامُ .

وقال الجوهرىّ : أبو عمرو : أثَأْتُه بسَهْمٍ إثاءَةً : رميتُه ، والكِسائىّ مثـلُه ، والصواب أنْ يُفْرَدَ له تركيبٌ بعد تركيب[3] (ثمأ) ، لأنّه من باب أجَأْته أُجِيئُه وأَفَأْتُه أُفِيئُه . وذكره الأزهرىُّ فى تركيب أثَأ وهو غيرُ سَديد أيضا .

« ح » — الثَّأْثاءُ : دُعاءُ التِّيْس إلى الضِّراب كالتَّأْتاء ، عن أبى عَمْرو .

(ثطـأ)

يُقال : ثَطَأْتُه : إذا وَطِئْتَه .

(ثمـأ)

اللَّيْثُ : الثَّمْءُ : طَرْحُك الكَمْأةَ فى السَّمْنِ ونحـو ذلك ، يُقال : ثَمَـأْتُ الكمأةَ أثْمَؤُها .

« ح » — الثَّمْءُ : إشْباع الصَّبغ .

وثَمَـأَ ما فى بَطْنِه : رَماه .

(ثـوأ)

« ح » — ثاءَة : موضع ببلاد هُذَيْل .

---

(١) فى (القاموس) لغتان أخريان : التَّيْتاء ، والتِّيْتاء .

(٢) فى الصحاح والعباب : ثأثأت الإبل ، إذا أرويتها .

(٣) أى فى تركيب « ث ب أ » .

فصل الجيم

(جأجأ)

اللَّيْثُ : تَجَأْجَأْتُ : كَفَفْتُ وانْتَهَيْتَ، وأنشد :

سَأَنْزِعُ منك عِرْسَ أَبِيكَ إنِّى
رَأَيْتُكَ لا تَجَأْجَأُ عن حِماها (١)

وتَجَأْجَأْتُ عنه ، أى هِبْتُه .

وقال أبو عَمْرو : الجَأْجَاءُ : الهَزِيمَة . وفلان لا يَتَجَأْجَأُ عن فلانٍ، أى هو جَرِىءٌ عليه .

« ح » : جُؤْجُؤ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

(جبأ)

الجُبَّاء بالضمّ والمدّ والتَّشْديد مثال جُبَّاع ، والجُبَّاءة بالهاء أيضا مِثالُ جُبَّاعَة : التى لا تَرُوعُ إذا نَظَرْتَ . وقال الأصمعىّ : هى الّتى إذا نَظَرَتْ إلى الرِّجال انْحَزَلَت راجِعةً لِصَغَرِها . قال ابنُ مُقْبِل :

وطَفْلَةٍ غَيْرِ جُبَّاءٍ ولا نَصَفٍ
مِنْ دَلِّ أمثالِها بادٍ ومَكْتُومُ (٢)
عانَقْتُها فانْثَنَتْ طَوْعَ العِناقِ كما
مَالَتْ بِشارِيها صَهْباءُ خُرْطُومُ

كأنّه قال : ليست بصَغِيرة ولا كَبِيرة ، ويُرْوَى : غيرِ جُبَّاعٍ بالعَيْن ، وهى القَصِيرة .

وَجَبَأَ : تَوارَى ، وَأَجْبَأْتُه : وارَيْتُه .

وقال الأصمعىّ : ويُقال للمرأة إذا كانت كَرِيهَةَ المنظَرِ لا تُسْتَحْلَى : إنَّ العَيْنَ لَتَجْبَأُ عنها .

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

لَيْسَت إذا سَمِنَتْ بجابِئَةٍ
عنها العُيونُ كَرِيهَةَ المَسِّ (٣)

ويُرْوَى : إذا رُمِقَتْ، أى إذا نُظِرَ إليها .

وقال ابن دُرَيْد : أَجْبَأْتُ على القَوْمِ : إذا أَشْرَفْتَ عليهم .

والجَبْءُ بالفتح : نَقِيرٌ (٤) يجتمع فيه الماءُ ، والجَمْعُ أَجْبُؤ .

وقال ابن دُرَيْد : امرأةٌ جَبْأَى على فَعْلَى : قائمةُ الثَّدْيَيْن .

وَجَبَأْتُ عُنُقَه : أَمَلْتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَبَأَ وجَأَبَ ، أى باعَ الجَأْبَ وهو المَغْرَةُ .

وجَبْأَةُ البَطْن : مَأْنَتُه .

« ح » ـ جَبِيَ : لغةٌ فى جَبَأَ . والجَبْءُ : الأَكَمَةُ . والجُبَّاءُ والجُبَّأُ : نوعٌ من السِّهام .

(١) اللسان . (٢) البيتان فى ديوانه (طبع دمشق) : ٢٦٨ وبينهما بيت . (٣) ديوانه : ٩٧ — رضبطت هنا كريهة بالنصب والجر وعليها « معا » . (٤) فى القاموس : نقير بصيغة التصغير، وما هنا كضبط العباب ،

وجَبَأٌ : جبلٌ باليَمَن ، وقيل : قريةٌ .

وجُبَّا[1] : بلدةٌ من أعمالِ خُوزِسْتان .

وجُبَّا[1] أيضا : قريةٌ من النَّهْرَوان .

(جـرأ)

الجَرائيَةُ ، على وزْنِ كَراهِيَة : الجُرْأة .

والجَرِىءُ والمُجْتَرِئُ : الأسَدُ .

وقال ابنُ هانئ : الجِرِّيئَةُ بالهمز والمَدِّ : الحَوْصَلَةُ ، لغةٌ فى الجِرِّيَّة .

(جـزأ)

ثَعْلَبٌ فى قوله تعالى : ﴿ وجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءًا[2] ﴾ أى إناثًا ، يعنى به الَّذين جعلُوا الملائكةَ بَناتِ الله ، تعالَى الله عَمَّا افْتَرَوْا . قال : وأنْشدْت لبعض أهل اللُّغة بيتاً يدلُّ على أن مَعْنى جُزْء مَعْنى الإناث ، ولا أدرِى البَيْتُ مصنوعٌ أم قديم ؛ أنشدونى :

إنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يوماً فلا عَجَبٌ

قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أَحْيانا[3]

أى آنَثَتْ ، أى وَلَدت أُنْثَى .

قال الأزهرىّ : واستدَلَّ قائل هـذا القول بقوله جَلَّ وعَزَّ ﴿ وجَعَلُوا المَلائِكَةَ الَّذين هُمْ عِبادُ الرَّحْمٰن إناثًا[4] ﴾ . وأنشد غيرُه لبعض الأنصار :

نَكَحْتُها من بَناتِ الأَوْسِ مُجْزِئَةً

للعَوْسَجِ اللَّدِنِ فى أَبْياتِها زَجَلُ[5]

يعنى امرأةً غَزَّالةً بمغازِلَ سُوِّيَت من العَوْسَج .

قال الأزهرىّ : البيت الأوّل مصنوعٌ ، يعنى قولَه : إن أجْزَأَت .

وهـذا رَجُلٌ جازِئُكَ من رَجُلٍ ، أى ناهِيكَ وكافِيكَ .

وقد سَمَّوا مَجْزَأة .

« ح » — أجْزَأَ المَرْعَى : التَفَّ نَبْتُه . وأجْزَأْتُ الخاتَمَ فى إصْبَعى : أدْخَلْتُه فيها .

والمَجْزُوءُ من الشِّعْر : ماسَقَط منه جُزْءان

والجُزْءُ : رَمْلٌ لبنى خُوَيْلِد[6] .

وقال الفرّاء : طعامٌ جَزِىءٌ وشَبِيعٌ لما يُجْزِئُ ويُشْبِع .

وجَزِئْتُ بالرُّطَبِ عن الماء : لغةٌ فى جَزَأْتُ عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) فى القاموس : الجُبَّا ، بالمد ، وفى معجم البلدان قال : بالقصر ، ثم قال : وجُبَّى فى الأصل أعجمىّ ، وكان القياس أن ينسب إليها جُبَّوِىّ فنسبوا إليها جُبَّانِىّ على غير قياس مثل نسبتهم إلى الممدود ، وليس فى كلام العجم ممدود .

(٢) الآية : ١٥ سورة الزخرف

(٣) البيت فى اللسان والعباب بدون عزو .

(٤) الآية : ١٩ سورة الزخرف .

(٥) البيت فى اللسان والعباب .

(٦) فى معجم البلدان : بين الشحر وبرين .

(جسأ)

الكسائيُّ : جُسِئت الأرضُ فهى مَجْسُوءَة من الجَسْءِ، وهو الجَلَدُ الخَشِن . الذى يُشْبِه الحَصَى الصِّغار .

(جشأ)

شَمِرٌ عن ابنِ الأعْرابيّ قال : الجَشْءُ : الكَثِيرُ .

وقد جَشَأَ اللَّيْلُ، وجَشَأَ البَحْرُ : إذا أظْلَمَ وأشْرَفَ عليك

وجُشاءُ اللَّيْلِ والبَحْرِ : دُفْعَتُهما .

وقال اللَّيث : جَشَأَتِ الغنَمُ، وهو صَوْتٌ يَخْرُجُ من حُلوقِها، وأنشد قولَ امرئ القَيْس :

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها غُثاءً
كأنَّ الحَىَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيٌّ (١)

ويُروَى :

* إذا ما قامَ حالِبُها أرَنَّتْ *

ويُروَى :

إذا مُشَّتْ مَحالِبُها (٢)، أى مُسِحَت بالكَفّ .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

ولَمْ تَبِتْ حُمَّى بِهِ تُوَصِّمُهْ
ولَمْ يُجَشَّأْ عن طَعامٍ يُنْشِمُهْ

والرواية :

لَمْ يَتَجَشَّأْ عن طعامٍ يُنْشِمُهْ (٣)
ولَمْ تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ

وهو لأبى محمد عبد الله بن رِبْعِىّ (٤) الفَقْعَسِىّ .

(جفأ)

ابنُ الأعرابىّ : يقال : جَفَأْتُ الغُثاءَ عن الوادِى، أى كَشَفْتُ .

وأجْفَأَتِ البلادُ : إذا ذهب خَيْرُها، وكذلك تَجَفَّأَت، قال :

ولَمَّا رَأَتْ أنّ البِلادَ تَجَفَّأَتْ
تَشَكَّتْ إلَيْنا عَيْشَها أمُّ حَنْبَلِ (٥)

وقال الزَّجّاجُ : جَفَأْتُ البابَ أجْفَؤُه جَفْأً وأجْفَأْتُه إجْفاءً : إذا أغْلَقْتَهُ . وقال الحِرْمازِىُّ : إذا فَتَحْتَه .

« ح » — الجُفاءُ : الخالِيَةُ من السُّفُنِ .

وأجْفَأَ الرجلُ ماشِيَتَه : أتْعَبَها بالسَّيْرِ ولم يَعْلِفْها .

(جلأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو زَيْد : جَلَأْتُ به الأرضَ، أى ضَرَبْتُ به، مثل حَلَأْتُ بالحاء . وجَلَأْتُ به : رَمَيْتُ به .

---

(١) الديوان (ط . المعارف) ١٣٦ — اللسان — الجمهرة : ٣/٢٢٥

(٢) وهى رواية الديوان المطبوع . وعليها لا شاهد فيه .

(٣) اللسان — طبقات ابن المعتز (تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) : ٦٥

(٤) عزاه ابن المعتز فى طبقاته إلى أبى نخيلة (المرجع السابق) .

(٥) المقاييس : ١/٤٦٦

(جمـأ)

أهمله الجوهرى. وقال أبو عمرو: التَّجَمُّؤ: أن ينحنى على الشىء تحت ثوبه. والظليم يتجمأ على بيضه.

«ح» ـ تجمأ القوم: اجتمعوا.

والجماء: الشخص، يمد ويقصر، وهمزة الممدود غير منقلبة[1].

(جنـأ)

أجنأ على الشىء: أكب، قاله الأصمعى. قال: والمجناة: حفرة القبر، قال ساعدة ابن جؤية الهذلى:

إذا مازار مجناة عليها
نقال الصخر والخشب القطيل[2]

(جيـأ)

شمر: جيأت القربة: خطتها. وأنشد للجميح:

تخرق نفرها أيام خلت
على عجل فجيب بها أديم
فجاءها النساء فخان منها
كبعثاة ورادعة ردوم[3]

الرادعة: الاست. والردوم: الضروط.

وقال ابن السكيت: امرأة مجياة: إذا أفضيت، فإذا جومعت أحدثت. ورجل مجيأ: إذا جامع سلح.

وقال ابن الأعرابى: جايأنى الرجل من قرب، أى قابلنى. ومررت بى مجاياة، أى مقابلة.

وقال أبو زيد: يقال: جايأت فلانا، أى وافقت مجيئه. ويقال: لو قد جاوزت هذا المكان لجايأت الغيث مجاياة وجياء، أى وافقته.

والجيأة بالفتح: الموضع الذى يجتمع فيه الماء، وكذلك الجئة مثال جعة، والثانية محذوفة على وزن عدة. قال الكميت:

ضفادع جيأة حسبت أضاة
منضبة ستمنعها وطينا[4]

والجيأة، موضع أو منهل، أنشد شمر:

لا عيش إلا إبل جماعه
موردها الجيأة[5] أو نعاعه

(١) فى هامش نسخة: ح زيادة هى: الإيماء أن تكون غرة الفرس أسيلة داخلة. وفرس مجمأ الغرة، قال:
إلى مجمآت الهام صعر خدودها * معرقة الأذى صباط المشافر

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٦ — القطيل: المقطوع. (٣) البيتان فى اللسان. (٤) اللسان.

(٥) فى (ه/ح): وإنشاد ابن الأعرابى الرجز: * مشربها الجبة *
هكذا أنشده: بضم الجيم وبالباء المعجمة بواحدة المشددة.

وقول الجوهرى : وجاء انى على فاعَلَنِي غلط ، والصواب جايَأَنِي لأنه مُعتلّ العين مهموز اللام لا على العكس .

«ح» ـ فى كتاب الحروف لأبى عَمْرو الشَّيْبانى : الجَيْئَةُ : الدَّمُ والقَيْحُ . وأنشد البيت :

فَجَيَّأَها النساءُ فجاء منها
قَبَعْـذَاةٌ ورادِفَةٌ رَذُوم

أو قَبَعْثاة . شَكَّ أبو عَمْرو . وقال أبو سَعِيد : الرَّذُوم معجمة ، لأنّ مارَقَّ من السِّلْح يَسِيل . وفى أشعار بنى الطَّمّاح فى ترجمة الجُمَيْح بن الطَّمّاح :

تَحَـرَّم تَفْرُها أيام حلّت
على نَمَلَى فجيبَ لها أديمُ
فجَيَّأَها النِّساءُ فصار منها
قَبَعْثاةٌ ورادِفَـةٌ رَذُوم

قَبَعْثاة : عَفَلَة .

فصل الحاء

(حبـأ)

«ح» ـ ابن الأعرابى : الحَبْأة : الطِّينةُ السَّوْداء .

(حتـأ)

أبو عَمْـرو : أحْتَأْتُ الثَّوبَ : إذا خِطْتَه .

والحَيِّئُ على فَعِيل : لغةٌ فى الحَتِّ بغير همز ، وهو سَوِيقُ المُقْل . ويُنْشَد بيتُ المُتَنَخِّل الهُذَلى :

لا دَرَّ دَرِّى إنْ أطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيءِ (١) وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ

مهموزًا .

«ح» ـ الحَتْءُ : حَطُّ المَتاع عن الإبِل ؛ والضَّرْبُ ؛ والنِّكاحُ ؛ وإدامةُ النَّظَر .

وحَتَأْتُ الشَّىْءَ وأَحْتَأْتُه : إذا أحْكَمْتَه .

(حجـأ)

اللِّحْيانى : مالَهُ مَلْجَأٌ ولا مَحْجَأٌ بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : إنَّهُ لَحَجِئٌ إلى بنى فُلانٍ : أى لاجِئٌ إليهم .

«ح» ـ حَجَأْتُ عنه كذا ، أى حَبَسْتُه عنه .

(حـدأ)

قال الفَـرّاء فى كتاب المَقْصور والمَمْدود : حَدِئَت الشَّـاةُ : إذا انْقَطَـع سَلاها فى بَطْنِها فاشْتَكَت عنه .

والحِدَأةُ : سالِفَـةُ الفَرَس ، وهى ما تقـدّم من عُنُقه ، قاله الأصمعى ، وأنشد :

طَوِيلُ الحِـداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الحَـرَب (٢)

(١) الرواية فى شرح أشعار الهذليين (١٢٦٣) الحَتِّ بغير همز .
(٢) فى اللسان : (خ رب) ، والعباب (ح د أ) .

الحَرَب : الشَّعرُ المُقْشَعِرُّ فى الخاصرة .

(حـزأ)

احْزَوْزَأت الإبِـلُ : إذا اجْتَمَعَت ؛ والطائرُ يَحْزَوْزِئُ ، وهو ضَمُّه نَفْسَهُ وتَجافِيه عن بَيْضِه ، قال :

* مُحْزَوْزِئَيْنِ الزِّفَّ عَنْ مَكْوَيْهِما (١) *

وترك همزه رُؤْبَةُ فقال :

يَرْكَبْنَ تَيْمَاءَ وما تَيْمَاؤُهُ (٢)
يَهْماء يَدْعُو جِنُّها يَهْماؤُه
والسَّيْرُ مُحْزَوْزِ بنا احْزِيزاؤُه

وحَزَأ المرأةَ : جامَعها .

(حشـأ)

حَشَأْتُ بَطْنَه بالعصا : إذا ضَرَبْتَه بها .

(حصـأ)

حَصِئْتُ من الماء ، أى رَوِيتُ مثلُ حَصَأْتُ . وحَصِئَ الصَّبِىُّ من اللَّبَنِ : إذا رَضِعَ حَتَّى تَمْتَلِئَ مَعِدتُه ، وكذلك الجَدْىُ ، لغةٌ فى حَصَأَ فيهما .

(حضـأ)

حَضَأَتِ النَّارُ : ٱلْتَهَبَت .
وأَبْيَضُ حَضِئٌ ، أى يَقِقٌ .

(حطـأ)

حَطَأَ يَحْطِئُ : إذا جَعَسَ جَعْسَارَهْوًا قال :

اِحْطِئْ فإنَّكَ أنتَ أقْـذَرُ مَنْ مَشَى
وبذاكَ سُمِّيتَ الحُطَيْئَـةَ فاذْرُقِ (٣)

«ح» : الحِطْءُ : البقيّة من الماءِ .
والحِنْطِئُ : القَصِيرُ .

(حفـأ)

الأَحْتِفاءُ : الاقْتِـلاعُ . وقيل : هو افْتِعالٌ من الحَفَا ، ومنه قولُه صـلَّى اللهُ عليـه وسلَّم حين سُئِل مَتَى تَحِلُّ لنـا المَيْتَةُ ؟ فقـال : « مالَمْ تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفِئُوا بهما بَقْلًا فشَأْنُكم بها » (٤) .

هذا التفسيرُ على رِوايَة من رَوَى تَحْتَفِئُوا بالحاء المُهْمَلة وبالهَمْز .

---

(١) اللسان والعباب .
(٢) ديوانه : ٤ (ق / ١ : ٢٤ و٢٥ و٢٦) .
(٣) اللسان ، العباب .
(٤) فى الفائق : ١/٢٧١ (حفأ) : وروى تحتفوا من احتفى المرعى : رعاه وقلعه ، وتحتفوا من احتفاف النبت وهو جزّه .

(حفسأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : رجل حَفَيْسَأٌ : إذا كان قَصيراً لئيمَ الخِلْقة . وذكر الجوهريُّ الحَفَيْسَأ مع ذِكْرِ الحَيْفَس في بابِ السِّين .

(حكأ)

احْتَكَأَتِ العُقْدَةُ : اشْتَدَّت . وتقولُ : سمعتُ الأحاديثَ فما احْتَكَأَ في صَدْرِي منها شيءٌ ، أي ما تَخالَجَ .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعيُّ : أهلُ مكّة حرسها الله تعالى يُسَمُّون العَظاءَةَ الحُكَأَةَ على مثال هُمَزة ، والجَميع الحُكَأُ مَقْصُوراً . قال أبو حاتم : وقالت أمُّ الهَيْثَم : الحُكاءةُ ممدودةٌ مهموزةٌ ، وهو كما قالت .

(حـلأ)

شَمِرٌ : الحَالِئَةُ : ضربٌ من الحَيَّات تَحْلَأُ من تَلْسَعُه السُّمّ كما يَحْلَأُ الكَحّالُ الأَرْمَد حُكاكَهُ فيَكْحُلُه بها . واسمُ تلك الحُكاكة : الحُلاءُ بالضمّ والمدّ ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ :

وأَكْحُلُكَ بالصابِ أو بالحُلاءِ
فَفَقِّحْ لكُحْلِكَ أو غَمِّضِ (١)

يُخاطِب عامرَ بنَ العَجْلان . ويُرْوَى بالحَلْوِ .

وأنشد الجوهريّ لامرئ القَيْس في هذا التركيب :

* كَمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ *

والرواية :

* كَمَشْيِ الأتانِ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ * (٢)

وصدرُه :

* وأَعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالدٍ *

وروى أبو عُبَيْدَة :

* ويا عَجَبي يَمْشِي الحِزِقَّةَ خالدٌ *

بكَسْرِ الحاءِ والزّاي ونَصْبِ الهاء ورَفْع خالدٍ .

وقال أبو زيد : يُقال : أَحْلَأْتُ الرجلَ إحْلاءً : إذا حَكَكْتَ له حُكاكَةَ حَجَرَيْن فداوَى بحُكاكَتِهما عَيْنَيْه من الرَّمَد .

والمِحْلَأَةُ : الحديدةُ التي تَحْلَأُ بها الحالِئَةُ الجِلْد ، أي تَقْشِرُه .

« ح » : الحَلاءَةُ : الأرضُ الكثيرة الشجر . ورَجُلٌ تِحْلِئَةٌ : يَلْزَق بالإنسان فيَغُمُّه .

---

(١) في شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ : بالجلا أو الجلاء بالجيم المعجمة . وورد البيت أيضا في اللسان (ج ل و) وجاء فيه ، قال ابن برى : والذى ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر ، وذكر المهلبي فيه المدّ وفتح الجيم .
[الصاب : شجر مر — ففح : افتح عينيك] .

(٢) ديوانه (ط : المعارف) : ٩٥

والحَلاءَةُ : موضع وقد تُكسَر .

والحِلاءُ : جِبالٌ قُرب مَيْطانَ لا نَبات بها . واحدُه حلاءة ، وتُنحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحمَل إلى المَدِينة .(1)*

(حمأ)

الحَمْأَة : نَبْتٌ ينبُت بنَجْدٍ فى الرَّمْل وفى السَّهْل .

وإنه لحَمِيُّ(2) العَيْن مثل نَجِيِّ العَيْن . عن الفرّاء قال : ولم نسمَعْ(3) منه فِعْلا .

(حنأ)

الحِنّاءتان : رملتان فى دِيارِ تَمِيم .

قال أبو منصور الأزهرىّ : ورأيتُ فى دِيارهم رَكِيَّةً تُدْعَى الحِنّاءة ، وقد وَرَدْتُها ، وفى مائها صُفْرة .

وقال اللَّحْيانىّ : أَخْضَرُ ناضِرٌ ، وباقِلٌّ ، وحانِيٌّ .

ووادِى الحِنّاء : وادٍ يُنْبِتُ الحِنّاءَ الكثيرَ ، على مرحلتين من زَبِيدَ مما يلى تَعِزّ ، وهو مَنْصَفٌ بين زَبِيدَ وتَعِزّ .

وقد سَمَّوا حِنّاءَة .

وتَحَنَّأَ الرَّجلُ من الحِنّاء ، كما يُقال : تَكَتَّمَ من الكَتَم . أنشد الدِّينَوَرىّ لرجُلٍ من بنى عامر :

تَرَدَّدَ فى القُراص حَتَّى كأَنَّما
تَكَتَّمَ من أَلْوانِه أو تَحَنَّأَ(4)

« ح » — حَنَأَتُ المرأة : جامَعْتُها .

وحَنَأَت الأرضُ : اخْضَرَّت والْتَفَّ نَبْتُها . عن ابن الأعرابىّ .

فصل الخاء

(خبأ)

اخْتَبَأْتُ له خَبِيئًا : إذا عَمَّيتَ له شيئاً ثمّ سألتَه عنه . قاله ابنُ دُرَيْد .

وقال اللَّيْث : الخِباءُ مَدَّتُه هَمْزة ، وهو سِمَة تُخْبَأُ فى موضع خَفِىّ من الناقة النَّجِيبة ، وإنّما هى لُذَيْعَةٌ بالنار ، والجمع أَخْبِئَةٌ مهموزة .

« ح » — خابَأْتُه ما كَذَا : حاجَيْتُه .

وكَيْدٌ خابِئَةٌ : خائب .

---

(١) * فى نسخة م : ش : ما أحلأت الأرضُ بشىء أى ما أنبتت . وأحلأت السويقَ مثل حلأته .

(٢) على زنة فَعِل . (٣) فى « العباب » : لم نسمع له فعلا ، وفى نسخة (م) : لم نسمع منه « فَعَل » .

(٤) اللسان ، العباب ، كتاب النبات : ١٠٦

القُراص : نبت ينبت فى السهولة والقيعان وزهره أصفر وله حب أحمر ، ويقال هو نور الأقحوان إذا يبس .

تكتم : اصطبغ أو اختضب بالكتم ، وهو نبات فيه حمرة يختضب به .

وخَبْءٌ[1] : وادٍ بالمَدِينـة ؛ وخَبْءٌ : موضِعٌ بمَدْيَن .

والخَبْأَةُ : البِنْتُ ، وفى المثل : خَبْأَةٌ[2] خيرٌ من يَفَعَةِ سَوْءٍ .

(ختـأ)

إذا تَغيَّر لَوْن الرجُلِ من مَخافة شيءٍ نَحْـوِ السُّلْطان وغيره فقد اخْتَتَأَ .

(نجـأ)

أبو زَيْد : إذا أَلَحَّ عليـك السائلُ حتَّى يُبْرِمَك قلت : أَنْجَانِى إنْجاءً .

وقال شَمِرٌ: نَجَأْتُ نُجوءًا : إذا انْقَمَعْتَ . ونَجِئْتُ : إذا استَحْيَيْتَ .

والنَّجَأُ بالتَّحريك : الفُحْشُ .

« ح » ـ نَجَأْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها .

(خرأ)

الخُرْآنُ : جَمْع خُرْءٍ ، مثل حُرُوء .

« ح » ـ أمّا المسموع فى حديث سَلْمانَ الفارسىّ رضى الله عنه ، وقيل له : " لقد عَلَّمكم نَبِيُّكُم كلَّ شيءٍ حَتَّى الخِراءَةَ "[3] . فبكَسْر الخاء لا غَيْر . وهكذا ذَكَرها الأزهرىُّ . والحديث فى سُنَنِ أبى داوُدَ .

(خسـأ)

يقـال : اخْسَأْ إلَيْـكَ ، كما يُقالُ : اخْسَأْ عَنِّى . وخَسِئَ : لغةٌ فى اللّازِم دون المُتَعَدِّى . وأنشد الجوهرىُّ :

* كالكَلْبِ إنْ قُلْتَ له اخْسَأْ فانْخَسَأْ *

والرِّواية : اخْسَأْ انْخَسَأْ ، بغَيْر فاءٍ[4] * .

(خطـأ)

الخَطِيئَـةُ على تقـدير فَعِيلَة : النَّبْـذ اليَسِيرُ من كلّ شيءٍ ، يُقـال : على النَّخْلة خَطِيئَةٌ من رُطَبٍ . ويُقال : بأرْضِ بنى فُلانٍ خَطِيئَةٌ من وَحْشٍ ، أى نَبْـذ منه اخْطَأَتْ أمكِنَتَها فظَلَّت فى غير مواضِعها المُعتادة .

ويقال : خُطِّئَ عنـك السُّوءُ : إذا دَعَوْا له أن يُدْفَع عنه السُّوءُ .

« ح » ـ خَطَأَت القِدْرُ بزَبَدِها : إذا أَلْقَتْهُ عند الغَلَيان .

والمُسْتَخْطِئَة : الحائل من الإبِل .

---

(١) فى معجم البلدان : وقيل : خُبْء ، بالضم .

(٢) هكذا ضبطت فى الأصل و "العباب" وفى "اللسان" : قال خُبَأَة كهُمَزَة وأورد المثل : « خبأة خير من يفعة » وكذلك ورد فى الميدانى ١/١٦٣ . اليفعة : الغلام .

(٣) قال الخطابى : أكثر الرواة يفتحون الخاء ، ويحتمل أن يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما (اللسان) .

(٤) * فى نسخة م : ش ـ الخمىء : الردىء من الصوف .

(خفـأ)

أهمَلَه الجوهرىُّ ، وقال اللَّيْث : خَفَأْتُ الرجلَ خَفْأً : إذا اقتَلَعْتَه وضربتَ به الأرضَ مثل جَفَأْتُه جَفْأً بالجيم ، وإليه وَجَّه بعضُهم قولَه صلّى الله عليه وسلّم فى المَيْتَة فرَوَى "ما لَمْ تَخْتَفِئُوا"(١) بالهَمْز والخاء المُعْجَمة .

ويقال : خَفَأَ فلانٌ بَيْتَه : قوَّضه وألْقاهُ*(٢) .

(خلأ)

يُقالُ : ناقَةٌ خالِئٌ بغيرِ هاءٍ من الخلاء ، ولا يُقال : خالِئَةٌ .

والتِّخْلِئُ : الدُّنْيا ، قال(٣) :

لو كانَ فى التِّخْلِئِ زَيْدٌ ما نَفَعْ
لأنَّ زَيْدًا عاجِزُ الرَّأْيِ لُكَعْ
إذا رأَى الضَّيْفَ تَوارَى وانْقَمَعْ(٤)

أى لو كانت له الدُّنْيا .

وقال الجوهرىّ : وفى حديث سُراقَةَ : "ما خَلَأَتْ ولا حَرَنَتْ(٥) ، ولكنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيل" ونِسْبَةُ الحديث إلى سُراقَةَ سَهْوٌ ، وإنّما هو حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قاله عامَ الحُدَيْبِيَة ، رَواه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَة ومَرْوانُ بن الحَكَم .

(خنـأ)

« ح » — خَنَأْتُ الجِذْعَ وخَنَيْتُه : قَطَعْتُه .

فصل الدال

(دأدأ)

الدَّأْدَأَةُ : صوتُ وَقْعِ الحِجارة فى المَسِيل .

والدَّادِئ : المُولَعُ باللَّهْو الذى لا يَكادُ يَتْرُكُه .

ودَأْدَأَ القَوْمُ وتَدَأْدَءُوا ، أى ازْدَحَمُوا .

« ح » — دَأْدَأْتُه : حَرَّكْتُه فتَدَأْدَأَ .

وتَدَأْدَأَ الحَبَرُ : أبْطَأَ .

والدَّأْداءُ : ما اسْتَوَى من الأرض .

وذكر الأزهرىّ الدَّادِئ فى هذا التركيب على أنّه مهموزٌ ، وذكره أبو عُمَرَ عن أبى عَمْرٍو فى ياقُوتَة الهادِى غير مَهْموز .

---

(١) ورد الحديث بتمامه فى (ح ف أ) .

(٢)* فى نسخة م : ش — الخفء : أن تشق القربة أو المزادة فتجعل [على الحوض] إذا كان الماء قليلا ينشفه الأرض .

(٣) فى (التاج) : وأنشد أبو حمزة . والرجز فى اللسان والعباب .

(٤) انقمع : حنى رأسه وذل .

(٥) الرواية فى النهاية وفى الفائق : ١/٣٢١ : وما هو لها بخلق ولكن ...

(دبأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو زَيْد : دَبَّأْتُ الشَّىءَ ودَبَأْتُ عليه تَدْبِيئًا : إذا غَطَّيْتَ عليه ووارَيْتَه .

ودَبَأْتُه بالعَصا دَبْأً : ضَرَبْتُه بها .

«ح» — دَبَأَ : سَكَن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّبْأَةُ : الفِرارُ .

(درأ)

رَجُلٌ ذو تُدْرَأَةٍ (١) : إذا كان مُدافِعًا ذا عِزٍّ ومَنَعَةٍ ، مثلُ تُدْرَإ .

ودَرَأَتِ النَّارُ : إذا أضاءَتْ .

ودَرَأْتُ له وِسادَةً ، أى بَسَطْتُها . ودَرَأْتُ وَضِينَ البَعِير : إذا بَسَطْتَه على الأرضِ ثم أَبْرَكْتَه عليه .

قال المُنَقِّبُ العَبْدىّ ، واسمُه عائذُ بنُ مِحْصَن :

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِي :
أَهَذا دِينُه أَبَدًا ودِينِى؟ (٢)

(دربأ)

أهمله الجوهرىّ . ويقال : تَدَرْبَأَ الشىءُ : تَدَهْدَأَ .

(دفأ)

أَدْفَأْتُ الرجلَ إدْفاءً : إذا أعطيتَه عطاءً كثيرًا .

والدِّفْء : العَطِيَّة .

وأَدْفَأَ القومُ ، أى اجْتَمَعُوا .

«ح» — فى كتاب رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم لوَفْد هَمْدان (٣) : "هذا كِتابٌ من محمّد رسول الله لِخَلاف خارِفٍ وأهل جَنابِ الهَضْب وحِقاف الرَّمْل ، مع وافِدها ذى المِشْعار مالك بن نَمَطٍ ومن أَسْلَم من قومه ، على أنّ لهم فِراعَها ووِهاطَها وعَزازَها ما أقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاة ، يأكلون عِلافَها ويَرْعَوْن عَفاءَها ، ولنا من دِفْئِهم وصِرامِهم ما سَلَّموا بالميثاق والأمانة ، ولهم من الصَّدَقة الثَّلْبُ والنابُ والفَصِيل والفارِضُ

---

(١) التاء زائدة زيادتها فى ترتب وتنضب وتنفل .

(٢) المفضليات : ٢/٩٢ (مفضلية رقم ٧٦ : ٣٦) ، ديوانه : ٤٠ ، المقاييس : ٢/٢٧٣ — الوضين : بمنزلة الحزام . الدين : الدأب والعادة .

(٣) الحديث بتمامه فى الفائق : ٣/٩٤ (ن ص ى) : الخلاف : الكورة . جناب الهضب : موضع . الفراع : جمع فرعة وهى : القلة . الوهاط : الأراضى المطمئنة ، جمع وهط . العزاز : الأرض الصلبة . العلاف : جمع علف وهو الطعام . العفاء : الأرض ليس فيها ملك لأحد ، ويراد به الكلأ . الثلب : الجمل الهرم تكسرت أسنانه . الفارض : المسنة . الحورىّ : الذى تتخذ منه الجلود لتصبغ . الصالغ : الذى دخل فى السنة السادسة من الغنم أو البقر . القارح : ما دخل فى السنة السادسة .

والداجِنُ والكَبْشُ الحَوَرِىّ ، وعليهم فيه الصالِغُ والقارِح " .

(دكأ)

التَّداكُؤُ : التَّدافُع .

(دنأ)

يُقال : نَفْسُ فلانٍ تَتَدَنَّؤه ، أى تَحْمِلُه على الدَّناءة .

(دوأ)

يقال رجل داءٌ ، بالرفع أى ذُو داءٍ ، ورجلان داءان ، ورجالٌ أدْواءٌ ، قاله شَمِر . ويقال : امرأةٌ داءَةٌ . والدَّوءُ فى المصدر أصوب من الدَّاءِ ، وفى لغةٍ أخرَى : رجل دَيِّئٌ وامرأةٌ دَيِّئَةٌ على فَيْعِل وفَيْعِلة .

وسَمِعتُ دَوْدَأَةً ، أى جَلَبَة .

« ح » — داءةُ : جَبَلٌ يَحْجُزُ بين النَّخْلَتَيْن الشامِيَة واليَمانِيَة من نَواحِى مَكَّةَ حرسها الله تعالَى .

والأَدْواء (١) : موضع .

فصل الذال

(ذأذأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال أبو عَمْرو : الذَّأْذَأَةُ والذَّأْذاء : الزَّجْرُ . والذَّأْذَأَةُ أيضًا الاضْطِرابُ فى المَشْي ، وكذلك التَّذَأْذُؤ .

(ذبأ)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الذَّبْأَة : الجارِيَةُ الرَّعُوم ، وهى المَهْزُولَةُ المَلِيحَةُ الهُزال ، الخَفِيفَةُ الرُّوح .

(ذرأ)

يُقال : ما بينى وبينه ذَرْءٌ ، أى حائلٌ .

وأذْرَأْتُه إلى كذا ؛ أى ألْجَأْتُه .

وقال الأحمر : أَذْرَأَنِى فلانٌ وأَشْكَعَنِى ، أى أغْضَبَنِى .

وقال أبو زيد : أذْرَأْتُ الرجلَ بصاحِبه إذراءً : إذا حَرَّشْتَه عليه وأوْلَعْتَه به .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرِئَتْ مَجالِسُه *

وهو مُغِيرٌ ، وهو لأبى محمّد الفَقْعَسِىّ والرواية :

(١) فى معجم البلدان (ياقوت) : وقال نصر الأدواء بضم الهمزة وفتح الدال : موضع فى ديار تميم بنجد .

قالتْ سُلَيْمَى إنّني لا أَبْغِيهْ (١)
أَراهُ شَيْخًا عارِيًا تَراقِيهْ
مُرْمَصَّةً من كِبَرٍ مآقِيهْ
مُقَوَّسًا قد ذَرِئَتْ مَجالِيهْ (٢)
رأتْ غُلامًا جاهِلًا تُصابِيهْ
يَقْلِي الغَوانِي والغَوانِي تَقْلِيهْ

هكذا رأيتُه بخطّ السُّكّريّ فى أراجيزه . والمعنى على تقديم يَقْلِي وتأخير رَأَتْ .

« ح » — أَذْرَأْتُ الدَّمْعَ : أَذْرَيْتُه

وتُسمّى العَنْزُ ذِرْءَةَ ، وتُدْعَى للحَلَبِ فيُقال : ذِرْءَ ذِرْءَ * (٣) .

(ذيأ)

تَذَيَّأَ وَجْهُه : وَرِمَ .

فصل الراء

(ر أ ر أ)

رجلٌ رَأْرَاءُ العَيْنِ على فَعْلالٍ : إذا كان يُكْثِرُ تَقْلِيبَ حَدَقَتَيْه ، مثلُ رَأْرَأَ على فَعْلَلٍ .

وامرأةٌ رَأْرَاءُ (٤) أيضا بغير هاء ، قال :

شِنْظِيرَةُ الأَخْلاقِ رَأْرَاءُ العَيْنْ

وقال أبو زيد : رَأْرَأْتُ بالغَنَمِ رَأْرَأَةً : إذا دَعَوْتَها (٥) ، وهذا فى الضَّأْنِ والمَعَزِ .

والرَّأْرَأَة : إشْلاؤُكَها إلى الماءِ

ورَأْرَأَتِ الظِّباءُ بأَذْنابِها : بَصْبَصَتْ مثل لَأْلَأَتْ .

والرَّأْرَأَةُ : اسمُ امرأةٍ ، وهى بِنْتُ مُرِّ بنِ أُدِّ ابن طابِخَةَ ، ويقال فيها : الرُّأْرُأُ بالمدّ أيضا .

(ربأ)

رَبَأْتُ المالَ : أَصْلَحْتُه .

ورَبَأْتُه : أَذْهَبْتُه .

« ح » — الرَّبْأَةُ : الإداوةُ تُعْمَلُ من أَدَمٍ أَرْبَعَة .

ورَبَأْتُ (٦) فيه عَلِمْتُ عِلْمَه ، عن الفرّاء .

(رتأ)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : رَتَأْتُ العقدَةَ بالهمز * (٧) مثل رَتَوْتُها ؛ والرَّجُلَ : خَنَقْتُه .

والرَّتَآنُ مثلُ الرَّتَكان .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : ما رَتَأَ كَبِدَهُ اليومَ بطَعامٍ : أى ما أكلَ شيئًا يَهْجَأُ به جُوعَه ، ولا يُقال رَتَأَ إلا فى الكَبِد

---

(١) الرجز فى اللسان وفى العباب الأربعة الأشطار الأولى (٢) المجالى : ما يرى من الرأس إذا استقبل الوجه ، الواحد مَجْلَى

(٣) * فى نسخة م : ش — ذَرْءً فوه وذَرا غير مهموز : سقط ما فيه من الأسنان . (٤) فى اللسان ، القاموس : رَأْرَأَةٌ ورَأْرَأٌ ورَأْرَاءٌ . (٥) فى اللسان : دعاها فقال لها : أَرْأَرْ ، ثم قال وإنما قياس هذا أن يقال فيه أَرْأَرَ بلا أن يكون شاذا أو مقلوبا (٦) فى القاموس : ما ربأت ربأه : ما علمت علمه . (٧) * من هنا الى أثناء مادة لفأ ساقط من نسخة (د) .

« ح » — أرْتَأ : ضَحِكَ فى فتور .

ورَتَأ : أقام . وقال الفرّاء : يُقال : خرجتُ أَرْتَأ رُتوءًا شديدا ، أى أنْطَلِق .

(ر ثأ)

ارْتَثَأْتُ الرَّثِيئَةَ ، أى شَرِبْتُها .*(١)

(ر دأ)

قال اللّيث : لغةٌ للعرب أرْدَأْتُ على الخَمْسين ، أى زدْتُ ، وهو تصحيف ، والصوابُ أَرْدَيْتُ بلا هَمْز .

وقال ابنُ شُمَيْل : رَدَأْتُ الحائطَ أرْدَؤُه : إذا دَعَمْتَه بخشب أو كِبْس(٢) يَدْفَعُه أنْ يسقُط .

وقال يونُس(٣) : أرْدَأْتُ الحائطَ بهذا المَعنى .

والأَرْداءُ : الأَعْدالُ النَّقِيلَة ، كلّ عِدْلٍ منها رِدْءٌ ، وقد اعْتَكَمْنا أرْداءً ثِقالًا : أى أَعْدالًا .

وقال اللَّيثُ : تقول : رَدَأْتُ فلانًا بكَذا وكَذا : جَعَلْتُه قُوَّةً له وعمادًا كالحائط تَرْدَؤُه بِرِدْءٍ من بِناءٍ تُلْزِقُه به .

وتَرادَءُوا ، أى تعاوَنُوا .

« ح » — ردأ الإبِلَ : أَحْسَنَ القِيام عليها .

وأردأتُ السِّتْرَ : أرْخَيْتُه .

(رشأ)

الدينوريُّ : الرَّشَأُ : شجرةٌ تَسْمُو فوقَ القامَة ، وَرَقُها كوَرَقِ الخِرْوَع ولا ثَمَرَة لها ، ولا يَأْكُلُها شيءٌ .

« ح » — رَشَأَتِ الظَّبْيَةُ : وَلَدَت . ورَشَأَها : جامَعَها .

(ر طأ)

رَطَأَ المرأةَ : جامَعَها .

وأَرْطَأَتْ : بَلَغَت أن تجامع .

ورَطَأَ بسَاجِه : رَمَى به .

والرِّطْآءُ : الحَمْقاءُ ، على وزنِها ، والرِّطِيئَةُ(٤) أيضًا على فَعِيلَةٍ .

(ر فأ)

أَرْفَأَت السفينةُ ، نَفْسُها : إذا دَنَتْ إلى الجَدِّ ، أى الشَّطِّ ، قاله أخُو ذِى الرُّمَّة .

واليَرْفَئِيّ فى قول امرئ القَيْس :

---

(١) * فى نسخة م : ش — رَثَأَه بالعصا رَثْأً شديدا : ضربه بها .
والرَّثَأة : وجع يأخذ البعير فى منكبيه فيظلع منه . ويقال : قد رثِئ البعير يرثَأ .

(٢) فى اللسان : أو كبش (بالشين المعجمة) تصحيف

(٣) فى اللسان : ابن يونس .

(٤) فى القاموس : الرِّطئة وخطأه شارحه .

فإنى ورَحْلِي والقِرابَ ونُمْرُقِي
عَلَى يَرْفَئِيٍّ ذِى زَوائِدَ نِقْنِقِ (١)

الظَّلِيمُ الفَزِعُ النافِرُ المُوَلِّى هارِبًا .

والأَيْرَفِيُّ فى قول الشاعر (٢) :

كَأَنَّهُ يَرْفَئِيٌّ باتَ فى غَنَمٍ
مُسْتَوْهَلٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَذْءُوبُ (٣)

عَبْدٌ سِنْدِىٌّ أَسْوَدُ .

والأَيْرَفِيُّ : الظَّبْيُ أيضا .

ويُرْفَأُ (٤) : مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّاب رضى الله عنه .

« ح » — أَرْفَأَ : جَنَحَ . وَأَرْفَأَ : امْتَشَطَ .

(رقأ)

رَقَأْتُ الدَّرَجَةَ : لغة فى رَقِيتُ . والمِرْقَأَةُ والمِرْقَاةُ لُغتان فى المِرْقاةِ والمِرْقاة .

وقال الجوهرى : وفى الحديث : "لا تَسُبُّوا الإبِلَ" وليس هو بحديث ، إنّما هو قولُ العَرَب يُجْرُونَه مُجْرَى الأَمْثالِ . وأصله من قَوْلِ أَكْثَمَ ابنِ صَيْفِيٍّ (٥) فى وصيّة كتب بها إلى طَيِّئٍ فقال فيها : ولا تَضَعُوا رِقابَ الإبِلِ فى غير حَقِّها فإنَّ فيها ثَمَنَ الكَرِيمَةِ ، ورُقُوءَ الدَّمِ ، وبأَلْبانِها يُتْحَفُ الكَبِيرُ ، ويُغَذَّى الصَّغِيرُ ، ولو أَنَّ الإبِلَ كُلِّفَت الطَّحْنَ لَطَحَنَتْ .

(رمأ)

« ح » — ابن الأعرابى : أَرْمَأْتُ على الخَمْسِين ورَمَأْتُ أى زِدْتُ ، مثلُ أَرْمَيْتُ ورَمَيْتُ .

وقال أبو زَيْد : أَرْمَأْتُ إليه إرْماءً : دَنَوْتُ .

ومُرَمَّآت الأخبارِ : أباطِيلُها .

(رنأ)

رَنَأَ إليه : نَظَرَ ، لغة فى رَنَا .

وقال الأصمعىّ : جاءَ يَرْنَأُ فى مِشْيَتِه : إذا جاء يَتَثاقَلُ فيها .

(روأ)

أبو الهَيْثَمِ : الرَّاءُ : زَبَدُ البَحْرِ قال (٦) :

كَأَنَّ نَحْرِها وبِشْفَرَيْها
ومَخْلِجِ أَنْفِها رَاءٌ ومَظُّ (٧)

(رهأ)

اللَّيْثُ : الرَّهْيَأَةُ : أَنْ يجعل أحد العِدْلَيْن أَثْقَلَ من الآخَرِ ، يُقال : رَهْيَأْتَ حِمْلَكَ .

---

(١) ديوانه : ١٧٠ — المعانى الكبير : ٣٣٩ (٢) هو سلامة بن جندل ، وعزاه ابن دريد فى الجمهرة : ٢/٤٠٤ إلى الراعى . (٣) المعانى الكبير : ٤٧ — ديوان سلامة : ٤٠ ، وفى العباب بدون عزو أيضا . (٤) على وزن يمنع .
(٥) كذا فى كتاب المعمرين وفى (التاج) : وفى شروح الفصيح أنه قول قيس بن عاصم المنقرى فى وصية ولده .
(٦) فى العباب : أنشد لبعض الطائيين . (٧) المظ : دم الغزال أو هو عصارة عروق الأرطى وهى حمر .

والرَّهْيَأَة : أنْ تَغْرَوْرِقَ العَيْنانِ من الجَهْدِ أو من الكِبَرِ وأنشد :

إنْ كان حَظُّكُما من مالِ شَيْخِكُما
نَابًا تَرَهْيَأُ عَيْناها من الكِبَرِ

(ريأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : رَيَّأْتُ فى الأمرِ مثلُ رَوَّأْتُ .

فصل الزاى

(زأزأ)

قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ وزُؤازِئَةٌ بالهمز فيهما : العَظيمةُ الواسِعة[1] ، وذكرها الجوهرىّ فى المعتلّ[2] ، وهى مهموزةٌ من الزَّأْزَأَة وهى الضَّمُّ ، قال أبو حِزام غالِبُ بنُ الحارِث العُكْلِىُّ :

وعِنْدى زُؤازِئَةٌ وَأُبَّةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُه[3]

تُزَأْزِئُ : أى تَضُمُّ .

والزَّأْزَأَةُ : التحريك . وزَأْزَأَ الظَّلِيمُ : إذا مَشَى مُسْرِعا ورَفَعَ قُطْرَيْه ، أى طَرَفَيْه رَأْسَهُ وذَنَبَهُ .

وتَزَأْزَأَت المرأةُ : اخْتَبَأَتْ ، قال جريرٌ :

تَبْدُو فتُبْدِى جَمالاً زانَهُ خَفَرٌ
إذا تَزَأْزَأَت السُّودُ العَناكِيبُ[4]

وتَزَأْزَأَت المَرْأةُ : إذا مَشَتْ وحَرَّكَت أَعْطافَها ، وهى مِشْيَةُ[5] القِصارِ .

وتَزَأْزَأَ : تَزَعْزَع .

(زبأ)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الزَّبْأَةُ : الغَضْبَةُ .

(زكأ)

أَزْدَكَأْتُ منه حَقّى : أى أَخَذْتُه .

وزَكَأها : جامَعَها .

« ح » — زَكَأْتُ إليه : أى لَجَأْتُ ، عن أبى زَيْد .

(زنأ)

ابنُ الأعرابىّ : الزِّنْءُ على فِعِيلٍ بالهمز : السِّقاءُ الصَّغير .

« ح » — زَنَأْتُ : طَرِبْتُ ، وأَسْرَعْتُ . ولَزِقْتُ بالأَرْض .

وزَنَأَه[6] ، أى خَنَقَه .

والزِّناءُ[7] : مَوْضع .

---

(١) فى اللسان والقاموس : عظيمة تضم الجزور .
(٢) تبع فى هذا الأصمعى وشيوخه . وما هنا هو ما ذهب إليه أبو عبيد والقزاز (اللسان : زوى) .
(٣) مجموع أشعار العرب : ٧٥ (ق/١ : ٦) .
(٤) ديوانه : ٣٣ — اللسان .
(٥) وهى مشية ، فى اللسان : كشية .
(٦) هذا المعنى زيادة من نسخة (م) وورد فى القاموس أيضا ، وقد علق عليه شارحه بقوله : هكذا فى النسخ ولم أجد من ذكره من أئمة اللغة إن لم يكن صحف على الكاتب من خنق .
(٧) ضبطه فى القاموس أيضا كسحاب ، وفى ياقوت : الزِّناء : بلفظ صفة الرجل الكثير الزناء .

(زوأ)

أهمله الجوهرى[1] . وقال أبو عُبَيْد عن الأصمعى : زَوْءُ المَنِيَّة : ما يَحْدُث منها ، بالهمز .

وقال أبو عَمْرو : قد زاءَ الدَّهْرُ بفلان : انْقَلَبَ به ، وهذا دليلٌ على أنّه مهموزٌ ، قال أبو عَمْرو : فَرِحْتُ بهذه الكلمة .

فصل السين

(سأسأ)

أبو عَمْرو : السَّأْساءُ : زَجْرُ الحمارِ .

قال اللَّيْثُ : السَّأْسَأَةُ من قولك : سَأْسَأْتُ بالحمارِ : إذا زَجَرْتَه ليَمْضِيَ[2] . وقد يُذْكَرُ سأْ ولا يُكَرَّرُ فيكونُ ثُلاثيًّا قال :

لَمْ تَدْرِ ماسَأْ لِلْحَمِيرِ ولَمْ
تَضْرِب بكَفٍّ مَحابِطَ السَّلَمِ

« ح » — تَسَيَّأْتُ على أمورِكم وتسأسأت : اختلفت فلا أدرى أيها أتبع .

(سبأ)

ابنُ الأعرابىّ : إنّك تُريد سُبْأَةً ، بالضم : أى إنّك تريد سَفَراً بَعيدًا ، سُمِّيت سُبْأَةً لأنّ الإنسان إذا طالَ سَفَرُه سَبَأَتْهُ الشمسُ ولَوَّحَتْهُ ، وإذا كان السَّفَر قَرِيبا قِيلَ تُرِيد سُرْبَةً .

وقال الزجّاج فى قوله تعالى : ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾[3] هى مدينةٌ تُعْرَف بمأرِبَ ، منْ صَنْعاء على مَسِيرَة ثلاثِ لَيالٍ . فَمَنْ لم يَصْرِف فلأنّه اسمُ مدينة ، ومَنْ صَرَف فإنّه اسمٌ للبَلَدِ ، فيكون مُذَكَّرًا سُمِّى به مُذَكَّر .

ويُقال : أَسْبَأْتُ لأَمْرِ اللهِ إسْباءً ، وذلك إذا أَخْبَتَ له قَلْبُك .

« ح » — سَبَأْتُه : صافَحْتُه وسَبِي الحَيَّة وسِبِيُّها : سِلْخُها .

(ستأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : المُسَتْئِتُ[4] ، مقصورًا مهموزًا : الرجلُ يكونُ رَأْسُه طَوِيلاً كالكُوخ .

---

(١) أورده فى المثل .
(٢) فى اللسان : إذا زجرته يمضى قلت : سأسأ .
(٣) الآية ٢٢ سورة النمل .
(٤) فى القاموس : مستبئ بزيادة الباء الموحدة .

(سخـأ)

« ح » — سَخَأْتُ النـارَ ، لغةٌ فى سَخَوْتُها وسَخَيْتُها عن الفَـرّاء . والعُـودُ من الأوَّل مِسْخَأٌ على مِفْعَلٍ ، ومن الثانى والثالث مِسْخاءٌ على مِفْعالٍ .

(سـدأ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الكسائى : السِّنْدَأْوَةُ : الرجلُ الخَفِيفُ ، والشَّدِيدُ المُقْـدِمُ أيضا ، ووَزْنُه فِنْعَلْوَةٌ[1] قال :

سِنْدَأْوَةٌ مِثْـلُ الفَنِيقِ الجـافِرِ
كأنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ ذِى المَسامِرِ
قَنْطَـرَةً أوْقَتْ على القَنـاطِرِ

وكذلك السِّنْدَأْوُ بلا هاءٍ ، والجمع السِّنْدَأُونَ .*[2]

(سرأ)

السَّرْءُ : بَيْضُ الجَرادَة والسَّمَكةِ . وقيل : لا يُسَمَّى سَرْأً حتى تُلْقِيَه .

وقال أبو زَيْد : ضَبَّةٌ سَرُوءٌ على فَعُولٍ ، وضِبابٌ سُرُؤٌ على فُعُل .

وقال ابن دُرَيْد : تقول : سَرَأَتِ المَرْأة : إذا كَثُرَ وَلَدُها ، فهى تَسْرَأُ سَرْأً .

« ح » — الفَزاء : سَرَأَتِ الجرادةُ تَسْرِئُ : لغة فى سَرَأَتْ .

(سـطأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال : أبو سعيد[3] : سَطَأَ المَرْأَةَ : إذا باضَعَها ، مثل شَطَأَها ، بالشين معجمةً .

(سـلطأ)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابن بُزُرْج : اسْلَنْطَأْتُ : أى ارْتَفَعْتُ إلى الشىءِ أنْظُرُ إليه .

(سـوأ)

« ح » — سُواءَةُ — بالضمّ والمدّ — من الأعْلام .

سُؤْتُه سَواءَةً : لغـةٌ فى سَوائِيَة ، عن أبى زَيْد .

(سـيأ)

« ح » — تَسَيَّأ بحقّى : أقَرّ به بعد إنكاره .

وقال الفراء : تَسَيَّأْتُ على أمورِكم فلا أدرى أيّها أتْبَـع .

---

(١) إشارة إلى أن النون والواو زائدتان .

(٢) * فى نسخة م : ش = السندأوة : الدّبّة .

(٣) فى م : أبو عمرو .

فصل الشين

(شأشأ)

أبو عَمْرو : الشَّأْشَاءُ : زَجْرُ الحِمار . والشَّأْشاءُ : الشِيصُ . والشَّأْشاءُ : النَخْلُ الطوالُ . وقال غيره : شَأْشَأَت النَخْلَةُ : لم تَقْبَلِ اللِّقاحَ ، ولم يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوًى ، مثلُ صَأْصَأَتْ .

وتَشَأْشَأَ القَوْمُ : إذا تَفَرَّقُوا . وتَشَأْشَأَ أمْرُهم : إذا اتَّضَعَ .

وفى الحَدِيث : أنّ رَجُلًا من الأَنْصارِ أَناخَ ناضِحًا فرَكِبَهُ ثم بَعَثَهُ فتَلَدَّنَ عليه بعضَ التَلَدُّنِ ، فقال : شَأْ لَعَنَكَ اللهُ . فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « انْزِل عَنْهُ ولا تَصْحَبْنا بِمَلْعُونٍ »[1] .

شَأْ : زَجْرٌ بعد حَذْفِ التَكْرِير .

(شبأ)

« ح » — ابن الأعرابىّ : الشَبْأَةُ : فَراشَةُ القُفُل .

(شسأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال الأزهرىّ : مَكانٌ شاسِئٌ جاسِئٌ : أى غَلِيظٌ .

(شطأ)

جَمْعُ شاطِئِ الوادِى شُطْآنٌ[2] وشَواطِئُ .

وشَطَأْتُ فى شَواطِئِ الوادِى شَطْأً وشُطُوءًا : مَشَيْتُ .

وشَطَأَها ، أى وَطِئَها ، قال :

يَشْطَؤُها بِفَيْشَةٍ مِثْلِ أَجَا[3]
لَوْ وُجِئَ الفِيلُ بها لَمَا نَجَا

ويُقالُ : لَعَنَ اللهُ أُمًّا شَطَأَتْ بِهِ ، أى طَرَحَتْهُ .

وقال ابنُ السِكِّيت : شَطَأْتُ بالحِمْلِ : أى قَوِيتُ عَلَيْهِ ، وشَطَأْتُ البَعِيرَ بالحِمْلِ : أَثْقَلْتُهُ ، ويِكِلَيْهما فُسِّر قولُ أبى حِزامٍ غالِبِ بنِ الحارِثِ العُكْلِىِّ :

لِأَرْؤُدِها ولِزُؤْدِيها * كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ماتَشْطَؤُه[4]

وأَشْطَأَ الرجُل : إذا بَلَغ ابْنه مَبْلَغ الرجال ، أى صار مِثْلَه ، عن الدينورىّ مثل أَصْحَبَ .

« ح » — شَطَّأَ الوادِى تَشْطِيئًا : سالَ جانِباهُ ، عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) الفائق : ١ / ٦٣١ باختلاف .

(٢) فى اللسان : على أنّ شطآنا قد يكون جمع شطء .

(٣) العباب ، بدون عزو .

(٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق / ١ : ٢٢) .

(شـــقأ)

المِشْقاة ، بالكسر : المِـذْراةُ ، قاله اللّيث . والمِشْقاء على مِفْعـالٍ ، والمِشْقَ بالقَصْرِ ، لغةٌ فى المِشْقا مهموزا مَقْصُـورًا ، وهو : المُشْطُ .

« ح » ــ المَشْقِيُّ : المَفْرِقُ : كالمَشْقا عن الفـــرّاء .

(شـــكأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : به شَكَأٌ شديدٌ : بالتحريك : أى تَقَشُّرٌ .

وقال غيرُه : شَكَأَ نابُ البَعِير : طَلَعَ ، مثل شـقَأَ .

وقال ابنُ السِكّيت : شَكِئَتْ أظفارُه شَكَأً : تَشَقَّقَتْ .

(شـــنأ)

شَنَأْتُ الرجلَ : لغةٌ[1] فى شَنِئْتُه بالكسر .

وقال اللَّيْث : رجلٌ شَنَاءَةٌ وشَنَائِيَةٌ : مثـلُ كَرَاهَةٍ وكَرَاهِيَةٍ : مُبْغَضٌ[2] سَيِّئُ الخُلُق . وشَنِئْتُ ، أى أَخْرَجْتُ ، قال العَجّاج :

زَلَّ بَنُو العَوّامِ عن آل الحَكَمْ[3]
وشَنِئُوا المُلْكَ لِمَلْكٍ ذى قِـدَمْ

أى أَخْرَجُوا مَن عِنْـدهم . وقال الجوهرىّ قال الفرزدق :

فـلَوْ كان هـذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ
شَنِئْتُ به أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُه

وهو إنْشادٌ مُداخَلٌ ، والرواية :

فَـلَوْ كان هـذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ
عَرَفْتُ مِنَ المَوْلَى القَلِيلُ حلائِبُهْ[4]
واو كانَ هذا الأَمْرُ فى غير مُلْكِكُم
شَنِئْتُ به أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُهْ

ويُرْوَى لَأَدَّيْتُه أَوْ غَصَّ .

(شـــوأ)

أهمله الجوهرى . قال اللّيْثُ : شُؤْتُ به ، أى أُعْجِبْتُ به وفَرِحْتُ . قال : وشُؤْتُه أَشُوؤُه ، أى أَعْجَبْتُهُ .

(شـــيأ)

يقـال : شَـيَّأَ اللهُ وَجْهَـهُ : إذا دَعَوْتَ عليـه بالقُبْح . قال سـالِمُ بنُ دَارَةَ يَهْجُو مُرَّ بنَ واقِـعٍ المـازِنِىَّ :

---

(١) فى اللسان عن أبى الهيثم : ولغة رديئة شنأت بالفتح .
(٢) ديوانه : ٥٥ (ق / ٣٢ : ٢٠١) .
(٣) فى اللسان : مبغض بسكون فوق الباء وكسرة تحت الغين .
(٤) ديوانه : ٤٩ ، برواية لأديته أو غص .

حَدْبَدَبَى حَدْبَدَبَى يا صِبْيانْ[1]
إنَّ بَنِي فَزارَةَ بنِ ذُبْيانْ
قد طَرَّقَتْ ناقَتُهُمْ بِإنْسانْ
مُشَيَّأٍ سُبْحانَ وَجْهِ الرَّحْمانْ

ويُرْوَى : أَعْجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمانِ ، هكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وقد ذكرتُ صِحَّةَ الإنْشادِ فى تركيب « ح د ب د » من حَرْف الدالِ .

يُقال : لَعِبَ الصِّبْيانُ حَدْبَدَبَى ، وهى لُعْبَةٌ لهم .

وقالت امرأةٌ من العَرَب :

إنِّى لَأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَا
وأُبْغِضُ المُشَيَّئِينَ الزُّعْبَا[2]

وقال أبو سعيد : المُشَيَّأُ مثلُ المُوتَّنِ[3] ، قال الجعدىّ :

زَفِيرُ المُتِمِّ بالمُشَيَّأِ طَرَّقَتْ
بكاهِلِهِ فلا يَرِيمُ المَلاقِيَا[4]

وقال أبو عُبَيْد : الشَّيَّآنُ[5] مثلُ الشَّيْعانِ : البَعِيدُ النَّظَرِ الكَثِيرُ الاشْتِراف ، ويُنْعَتُ به الفَرَسُ قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرِ بنِ خُزاعِىّ :

ومُغِيرَةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَزَعْتُها
قَبْلَ الصَّباحِ بِشَيَّآنٍ ضامِرِ[6]

« ح » — تَشَيَّأَ الرَّجُلُ : سَكَنَ غَضَبُه .

فصل الصاد

(صأصأ)

ابنُ السِّكِّيت : هو فى صِنْصِى صِدْق ، وفى ضِئْضِئِ صِدْقٍ ، بالصاد والضاد ، أى فى أَصْلِ صِدْقٍ .

(صبأ)

أبو زيد : أَصْبَأْتُ القومَ إصْباءً : إذا هَجَمْتَ عليهم وأنتَ لا تَشْعُرُ بمكانِهم ، وأنشد :

هَوَى عليهم مُصْبِئًا مُنْقَضًّا[7]
فغادَرَ الجَمْعَ به مُرْفَضًّا

قال : ويُقال : صَبَأْتُ على القَوْم وصَبَعْتُ ، وهو أنْ تَدُلَّ عليهم غَيْرَهُم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : قُرِّب إليه طعامٌ فما أَصْبَأَ[8] فيه ، أى فما وَضَعَ إصْبَعَه فيه . وقُرِّبَ إليه طعامٌ فاقْتَفَّه وانْتَمَأَه وانْتَمَأَ عليه .

---

(١) الجمهرة ١ / ١٨١ ، اللسان (حدب) ، (أين) ويروى مشأ بالنون .
(٢) اللسان .
(٣) المنكوس : الذى يخرج برجليه .
(٤) البيت فى اللسان .
(٥) فى القاموس : الشَّيْآن بكسر الياء ، وفى نسخة من القاموس الشِّيْآن بكسر الشين والياء معا . وهذه الكلمة رواية العين وياءيتها ، ولذا ذكرها صاحب القاموس فى المادتين .
(٦) العباب ، المفضليات : ١/١٢٩ (مفضلية / ٢٤ : ٢٠) .
(٧) اللسان ، الجمهرة ٣ / ٢٧٦ ، العباب .
(٨) فى اللسان : فما صبأ ولا أصبأ فيه . وكذا فى القاموس .

(صـــتأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دُرَيْد : صَتَأْتُ[1] لِلشَّىْءِ فى معنى صَمَدْتُ له .

(صـــدأ)

الصَّدْآء : رَكِيَّة ليس عندهم ماءٌ أَعْذَبَ من مائها ، على فَعْلاء من الصَّدَإِ ، ومنـه المَثَلُ : « ماءٌ ولا كَصَدْآءَ[2] » ، هذا على قَوْلِ مَنْ هَمَزَ .

وفى نوادِرِ أبى مِسْحَلٍ : تَصَدَّى له ، وتَصَدَّأَ[3] له ، أى تَعَرَّض له .

« ح » — صَدِئَ الرجلُ : إذا انْتَصَب فنَظَرَ .

(صمأ)

« ح » — يقال : ما صَمَأَكَ[4] عَلَىَّ وما صَماكَ ، أى ما حَمَلَكَ علىَّ .

وصَمَأْتُه فانْصَمَأَ .

(صـــوأ)

« ح » — الصاءُ والصِياءَةُ[5] : الصاءَةُ .

(صـــيأ)

الصَّيْئَةُ بوزن الصَّيْعَةِ : الصاءَةُ وهى ما يَخْرُج من رَحِمِ الشاةِ بعد الوِلادة من القَذَى .

فصل الضاد

(ضأضأ)

الضُّؤْضُؤُ مِثالُ هُدْهُدٍ : الأَصْلُ : مثلُ الضِّئْضِئِ عن ابن دُرَيْد .

وقال أبو عمرو : الضَّأْضَأَةُ : أَصْواتُ الناسِ فى الحَرْبِ[6] مثلُ الضَّوْضاءِ .

« ح » — الضِّئْضِئُ بالمـدّ : الأصْل .

(ضـــبأ)

ضَبَأَ إليه : لَجَأَ إليه .

والضابِئُ : الرَّمادُ .

وعن ابن السِّكِّيت أنَّ أباحِزامٍ العُكْلِىَّ[7] أنْشده :

فهاءُوا مُضابِئَةً[8] لَمْ يُؤَلِّ
بادِيُها البَدْءَ إذْ يَبْـدَؤُهْ

---

(١) فى اللسان صتأه يصتؤه صتأ : صمد له . وفى القاموس : صتأه كجمعه وله : صمد له .

(٢) المستقصى : ٢/٣٣٩ (رقم : ١٢٤٦) . (٣) فى التاج : أصله الإعلال وإنما همزه فصاحة .

(٤) فى التاج : قالوا كأن الميم بدل من البـاء كلازب ولازم . (٥) فى العباب : الصِّياء .

(٦) فى اللسان عن أبى عمرو : صوت الناس وهو الضوضاء . (٧) فى اللسان : عن العكلىّ أن أعرابيا أنشده .

(٨) فى مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ مصيئة بالصاد المهملة . وفى اللسان : لم يَؤُلْ . وما هنا موافق لما فى العباب .

بن السِّكِّيت : المُضابئة : الغِـرارَة المُثْقَلة تُضْبِئُ مَنْ يَحْمِلها تَحْتَها، أى تُخْفِيه، قال : وعَنَى بها هذه القَصيدَة المُنبَّرة[1]، وفسّر البيت .

واضْطَبَأَ : اخْتَفَى مثل ضَبَأَ، وعليه فَسَّر بيتَ أبى حِزام العُكْلِىّ من رَواه بالباء :

تَزَوَّلَ مُضْطَبِئٌ آرِمٍ
إذا أُثْبِّهُ الإدُّ لا يَقْطَؤُهْ

« ح » — ضَبَأَ : طَرَأَ وأَشْرَفَ .

ضابِئٌ : وادٍ يَدْفع من الحَـرَّة فى ديارِ بنى ذُبْيان .

وضَبَّاء : موضعٌ .

(ضـــدأ)

« ح » — ضَدِئَ ضَدَأً : غَضِبَ .

(ضـــرأ)

أهمـــله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْـــرو : ضَرَأَ يَضْرَأُ : إذا خَفِىَ .

« ح » — وانْضَرَأت الإبِلُ : مَوَّتَتْ، والنَّخْلُ والشَّجَرُ : [يَبِسَتْ][2] .

(ضـــنأ)

اضْطَنَأْتُ : اسْتَحْيَيْتُ ، وعليه فَسَّر البيتَ المذكور من رَواه بالنُّون .

« ح » — ضَنِئَ المـالُ : مثل ضَنَأً *[3] .

(ضـــوأ)

ضَـوَّأت من الأَمْرِ تَضْوِئَةً، أى حِدْتُ ، قاله اللَّيْث .

وقال أبو زَيْد : التَّضَوُّءُ : أن يقومَ الإنْسانُ فى الظُّلْمَة حتَّى يَرَى[4] بضَوْءِ النارِ أَهْلَها ولا يَرَوْه . قال : وعَلِقَ رجلٌ من العَـرَبِ امرأةً فلمّا كان الليلُ اجْتَنَحَ إلى حيث يُرَى ضَوْءُ نارِها فَتَضَوَّأَها فقيل لها : إنَّ فُلانًا يَتَضَوَّؤُكِ، لكَيْما تَحْذَرِيه[5] فلا تُرِيه إلَّا حَسَنًا ، فلمَّا سَمِعَت ذلك حَسَرَت عن يَدَيْها إلى مَنْكِبَيْها ثم ضَرَبَت بكَفِّها الأخرَى إبطها وقالت : يا مُتَضَوِّئاه ! هذا فى اسْتِك إلى الإبْطاهْ . فلما رَأَى ذلك رَفَضَها . يُقال ذلك عند تَعْيِيرِ مَنْ لا يُبَالِى ما ظَهَرَ منه من قَبِيحٍ .

« ح » — ضَوْءُ بنُ سَلَمَةَ اليَشْكُرِىّ[6] ، وضَوْءُ ابن الجَحْلاج الشَّيْبانِىّ[6] : شاعران .

---

(١) فى اللسان : المبتورة (تصحيف) ولعلها المنبورة بالنون ثم الباء . (٢) تكملة من القاموس، وفى العباب : مات بدلا من يبست . (٣) * فى نسخة م : ش — الضناءة والضنأة : الضرورة للإنسان . اهـ . وفى (التاج) : ومعناه الأنفة، قال أبو منصور : أظن ذلك من قولهم : أضنأت أى استحييت .

(٤) فى اللسان : حيث، وفى القاموس : ليرى . (٥) فى التاج : تحذره . (٦) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥١

(ضهأ)

أبو زيد : الضَّهْيَأ مهموزٌ مقصورٌ ، مثلُ السَّيالِ ، وجَناتُهُما واحدةٌ فى سِنْفَةٍ ، وهى ذات شَوْك ضعيف . ومَنْبِتُه الأَوْدِيةُ والجبالُ . وكذلك امرأةٌ ضَهْيَأٌ[1] صفةٌ للمَرْأَة التى لا تَحِيضُ . وفَلاةٌ ضَهْيَأَةٌ : لا ماءَ فيها ، وامْرَأَةٌ ضَهْيَأَةٌ : لا لَبَنَ لها ، ولا ثَدْىَ[2] لها .

وضَهْيَأَ فلانٌ أَمْرَه : إذا مَرَّضه ولم يُصرِمْه[3] .

وقال الدِّينَورِىّ : أخبَرنى بعضُ أعْرابِ الأَزْدِ قال : الضَّهْيَأُ : شَجَرةٌ من العِضاه عَظِيمةٌ لها بُرْمة وعِلْفة ، وهى كثيرةُ الشَّوْك ، وعِلْفها أَحْمَرُ شديد الحُمْرَة ، وورقُها مثل وَرَقِ السَّمُر .

والضَّهْيَأتان : شِعْبان يجيئان من السَّراة قُبالَةَ عُسْرَ ، وهو شِعْبٌ لهُذَيل .

وضُهاءُ بالضَّم والمَدّ : بَلْدةٌ دُفِنَ فيها ابنُ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّة وفيه يقول :

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذُو ضُهاءٍ بهَيِّنٍ
عَلَىَّ وما أعْطَيْتُه سَيْبَ نائِلِ[4]

أى لم أَتَوَجَّع عليه كما هو أَهْلُه ، ولم أفعل ما يجب له علىَّ . وذو ضَهاءٍ ابنُه .

(ضيأ)

« ح » — أهمله الجوهرىُّ . وضَيَّات . المَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُها ، وهو تصحيفُ ضَنَّات .

فصل الطاء

(طأطأ)

طَأْطَأَ الفارِسُ فَرَسَهُ : إذا رَكَضَ دابَّتَه بفَخِذَيْه ثم حَرَّكه للحُضْر ، قال المَزّار بن مُنْقِذ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما ورَّعْتَه
فإذا طُوطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ[5]

الشُّنْدُف : المُشْرِف . الأَشْدَف : المائلُ فى أَحَدِ شِقَّيْه بَغْيًا .

وقال الجوهرىّ : قولُهم : تَطَأْطَأَ لهم تَطَأْطُؤَ الدَّلاةِ[6] ، الصوابُ : وفى الحَدِيث ، فإنّه حديثُ عُثمان رضىَ الله عنه .

« ح » — الطَّأْطاءُ : الجَمَلُ القَصِير الأَوْقَص .

---

(١) ذكره الجوهرى فى المعتل ، قال : وفيه الهمز .
(٢) فى اللسان (ضهأ) : لا يظهر لها ثدى .
(٣) فى القاموس : ولم يحكه .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١١٨١ — اللسان (ضهأ) .
(٥) المفضليات : ١/٨٢ (مفضلية ١٦/١٣) — طمر : مستفز الوثب .
(٦) الفاخر ١/٤٤٨

(طبـأ)

« ح » — الطِّبْـأَةُ : خَلِيقَةُ الرَجُلِ ، كَرِيمَةً كانت أو لَئِيمَةً .

(طثـأ)

أهمله الجوهرىّ[1] . وقال ابنُ الأعرابىّ : طَثَأَ : إذا لَعِبَ بالقُلَةِ[2] .

وقال غيرُه : طَثَأَ : أَلْقَى ما فى جَوْفِه .

(طـرأ)

طُرْآنُ[3] : جَبَلٌ فيه حَمامٌ كثير ، وهو فُعْلان من طَرَأَ ، يقال : حَمامٌ طُرْآنىٌّ .

والطارِئَةُ : الدَاهِيَةُ .

« ح » — الطُرْآنُ : الطَرِيقُ ؛ والأَمْرُ المُنْكَر أيضًا .

(طسـأ)

« ح » — طَسَأْتُ[4] : لغةٌ فى طَسِئْتُ .

وطَسَأْتُ أيضًا : اسْتَحْيَيْتُ .

(طشـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الطُشْأَةُ : الزُكام . وأَطْشَأَ : اصابَهُ ذلك .

« ح » — الطُشَأَةُ[5] لغة فى الطُشْأَة .

وطَشَأَها : نَكَحَها مثل شَطَأَها ، عن الفراء .

(طفـأ)

« ح » — مُطْفِئَةُ الرَضِيف : الدَّاهِيَة .

(طفشـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال : الأمـوىّ : الطفْنَشأ[6] : الضَعِيفُ من الرِجال .

(طلسـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن بُزُرْج : اطْلَنْسَأْتُ[7] : تَحَوَّلْتُ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ .

(طلفـأ)

ابنُ دُرَيْد : الطَلَنْفَأُ والطَّلَنْفَى يُهْمَزُ ولا يهمز : الكَثِيرُ الكَلامِ .

---

(١) لم يهمله ، والمادة فى الصحاح المطبوع .

(٢) القُلة والقلا : عودان يلعب بهما الصبيان .

(٣) فى معجم ما استعجم (للبكرى) : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٤) طسأ : اتخم ، أو اتخم من الدسم (القاموس) .

(٥) الطشأة : الفدم العيىّ لا يضر ولا ينفع .

(٦) فى اللسان قال شمر : الطفنشل (باللام) .

(٧) فى القاموس : بالشين المعجمة ، وبهامشه رواية نسخة بالسين المهملة .

(طنـأ)

الطِنْءُ بالكسر : المَنْزِلُ . قال أبو حزام العُكْلِيُّ :

وعِنْدِيَ لِلدَّهْدا الْنَابِئِينَ
طِنْءٌ وجُزْءٌ لهم أجْزَؤُهْ[1]

وأَطْنَأَ : إذا مالَ إلى المَنْزِل :

والطِنْءُ أيضا : البِساطُ . وأَطْنَأَ : إذا مالَ إلى البِساطِ فنامَ عليه كَسَلاً .

والطِنْءُ : المَيْلُ بالهَوَى . والطِنْءُ : الأَرْضُ البَيْضاءُ . والطِنْءُ : الرَوْضَة . والطِنْءُ : الرِّيبةُ . وهو أيضا : بَقِيَّةُ الماءِ في الحَوْض . وأَطْنَأَ : إذا مالَ إليه فشَرِبَهُ .

وفي النَوادِر : الطِنْءُ : شيءٌ يُتَّخَذ لِصَيْدِ السِباعِ مثل الزُبْيَة[2] .

وقال اللَّيْثُ : الطِنْءُ في بعض الشِّعْر : اسمٌ للرَمادِ الهامِدِ . والطِنْءُ : الفُجُور .

والطَّنَأَةُ : الزُنَاةُ .

« ح » — طَنَأً[3] : اسْتَحْيا . والطِنْءُ : حَظِيرَةٌ من حِجارَة .

فصل الظاء

(ظـأظـأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْـرو : الظَأْظاءُ : صَوْتُ التَيْس إذا نَبَّ . والظَأْظاءُ : حِكايةُ كلامِ الأَعْلَمِ والأَهْتَمِ .

(ظبـأ)

« ح » — الظَّبْأَة[4] : الضَبُعُ العَرْجاءُ .*

(ظـمأ)

الظَمَاءُ : بالمَدّ : لغـة في الظَـمَإ بالقَصْر ، ومنه قِراءةُ ابن عُمَيْر : ﴿لا يُصيبُهم ظَمَاءٌ[5]﴾ بالمَدّ . ويُقال للفَـرَس إذا ضُمِّر : قـد أُظْمِئَ إظْماءً وظُمِّئَ تَظْمِئَةً . قال أبو النَّجْم يصف فَرَسًا :

نُظَمِّئُ الشَحْمَ ولَسْنا نَهْـزِلُهْ
نَطْويهِ والطَّيُّ الرَفِيقُ يَحْدُلُهْ[6]

أي نعتصر ماءَهُ بالتَعْرِيق حتى يَذْهب رَهَلُه ويكتنِزَ لَحْمُه .

---

(١) مجموع أشعار العرب : ١/٧٥ (ق ١/٣) .
(٢) في القاموس : كالزبية ، وبهامشه رواية نسخة ، كالزبية .
(٣) بجمع ومصدره طنوءا كقعود . (التاج) .
(٤) لم يستدرك مادة (ظ ر أ) وقد ذكرها في « العباب » وهي في القاموس أيضا . * وفي نسخة م : ش — الظرأ : الماء يجمد ، والتراب إذا يبس بالبرد .
(٥) الآية / ١٢٠ سورة التوبة .
(٦) العقد الفريد (ط . لجنة التأليف) : ١/٢٠٢ والرواية فيه : نضمّر الشحم .

والمَظْمَئُ : الذى تَسْقيه السماءُ، والمَسْقِىّ : الذى يُسْقَى سَيْحًا ، وهما منسوبان إلى المَظْمَإ والمَسْقَى ، مصدرى ظَمِئَ[1] وسَقَى .

وقال الأصمعىّ : رِيحٌ ظَمْأَى ، أى حارّة عَطْشَى ليست بليِّنَة ، قال ذو الرُّمَّة يصف السراب :

يَجْرِى ويَرْتَدُّ أحْيانًا وتَطْرُدُهُ
نكباءُ ظَمْأَى من القَيْظِيَّةِ الهُوجِ[2]

وقال ابن شُمَيْل : ظَماءةُ الرَّجُل ، بالفتح على فَعالة : سُوءُ خُلُقِه ولُؤْمُ ضَرِيبَتِه وقلّة إنْصافه لمُخالِطيه ، والأصلُ فى ذلك أنَّ الشَّرِيبَ إذا ساءَ خُلُقه لم يُنْصِف شُرَكاءَهُ .

(ظـوأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّوْءَةُ : الرَّجُلُ الأحْمَق .

(ظـيأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّيْئَةُ : الرَّجُلُ الأحْمَق .

فصل العين

(عبـأ)

ابن الأعرابىّ : المِعْبَاة ، بالكسر : خِرْقَةُ الحائِض .

وعَبْءُ الشَّمْس : ضِياؤُها ، ويُخَفَّف[3] ، فيُقال عَبٌّ مثلُ يَد ودَم ، قال فى التخفيف :

إذا ما رَأَتْ شَمْسًا عَبُ الشَّمْسِ بادرتْ
إلى مِثْلِها والجُرْهُمِىّ عَمِيدُها[4]

ويُرْوى والجارِمِىّ بالجيم والراء المكسورة .

والمَعْبَأُ بالفتح : المَذْهَبُ . وإذا رأيتَ الشىءَ فذَهَبْت إليه فقد عَبَأْتَ له ، قال أبو حِزام العُكْلِىّ :

ولا الظِّنْءُ من وَبْنِى مُقْرِئٌ
ولا أنَا من مَعْبَى مَزَنْوُه[5]

(عـدأ)

أهمله الجوهرىّ . ويقال : العِنْدَأْوَةُ : الألْتِواءُ . وتَمامُها فى (ع ن د) .

---

(١) فى اللسان : مصدرى أسق وأظمأ . وفيه : وذكره الجوهرىّ فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض إلى ذكر تخفيفه .

(٢) ديوانه : ٥ (ق / ٩ : ١٨) — الهوج : الشديدة .

(٣) فى اللسان والتاج : لا يدرى أهو (أى المهموز) لغة فى عب الشمس (أى المقصور) أم هو أصله .

(٤) اللسان ومادة (عمد) — العباب — الجمهرة ٢ / ٨٤ (٥) مجموع أشعار العرب : ١ / ٧٦ (ق / ١ : ١٦) — العباب

وَبْنِى : فى المجموع : مَرْبِى ؛ يريد المنزل . مقرئ : دان . المعبأ : المذهب .

فصل الغين

(غـأغـأ)

أهمـله الجوهرىّ . الغَـأْغاءُ : صـوتُ العَواهِقِ[1] الجَبَلِيَّة .

(غبـأ)

أهمـله الجوهرىّ . وغَبَأْتُ[2] إليه وله غَبْأً : قَصَدْتُ له .

(غرقـأ)

النضر : الغِرِقْءُ : البَياضُ الذى يُؤْكَل . وقال الفَـرّاء : القِشْرَة التى تحت القَيْص القِيقِيَّـة ويُقال : القِيقاءَةُ ، فأمّا الغِرْقِئُ فهـو القِشْرَةُ المُلْتَزِقَةُ بَياضِ البَيْض . والأَحْمَرُ ، مثلُ قولِ الفَرّاء ونَحْوه .

وقال ابنُ دُرَيْد : يقال فى لُغَـة أهْل اليَمَن المَرْغُوب عنها : غَرْقَأت البَيْضَةُ : إذا خَرَجَت وعليها قِشْرُها الرَّقِيقُ . وقال بعضُهم : غَرْقَأَتِ الدجاجَةُ[3] إذا فعلت ذلك بِبَيْضِها .

وحقّ هذا التركيب أن يذكر فى القاف لاتّفاقهم على زيادة الهمزة .

فصل الفاء

(فـأفـأ)

رجلٌ فَأْفَأٌ ، بالقصر ، مثل فَأْفاءٌ بالمَـدّ ، قاله اللِّحْيانىّ .

(فبـأ)

« ح » — أهمله الجوهرىّ . الفَبْثَةُ : المَطَرَةُ السَرِيعَةُ ساعةً ثم تَسْكُن .

(فثـأ)

الفَرّاء : فَثَوْتُ أَفْثُو : لغةٌ فى فَثَأْتُ أَفْثَأُ .

وفى نَوادِرِ الأعْرابِ : فَثِئْتُ عن الأَمْرِ فَثْأً : إذا نَسِيتَ وانْقَدَعْتَ عنه .

(فثـأ)

قال أبو حاتم : من اللَّبَن الفاثِئُ وهـو الّذى يُغْلَى حتّى يرتفع له زَبَدٌ ويتقطّع من التَغَيُّر ، وقد فَثَأَ يَفْثَأُ .

وقال أبو زيد : يُقال : فَثَأْتُ الماءَ فَثْأً : إذا ما سَخَّنْتَه .

وفَثِئَت القِدْرُ : سَكَن غَلَيانُها .

« ح » — أَفْثَأَ بالمَكانِ : أقام به *[4] .

---

(١) العواهق : جنس من الغربان . (٢) فى اللسان : « يعرفها الرياشىّ بالغين معجمة » . (٣) فى اللسان : قال ابن حبّ : ذهب أبو إسحاق إلى أن همزة الغرق زائدة ولم يعلل ذلك بشىء ولا غيره قال وليست أرى للقضاء زيادة الهمزة وجعلها من طريق القياس ، وذلك أنها ليست بأولى فتقضى زيادتها ولا نجد فيها معنى غرق .. الخ . (٤) * فى نسخة « ح » : فى حـ أفثأوا له : إذا كان شاكيا وله بقدر على حمام محمدوا إلى حجارة وأحموه ورشوا عليه الماء وأكب عليها الوجع ليعرق .

(فجأ)

فَجَأَهُ الأَمْرُ : لغة فى فَجَهَه .

وقال ابنُ الأنبارىّ : فَجِئَت النَّاقَةُ : إذا عَظُمَ بَطْنُها ، والمصدرُ الفَجَأ مقصوراً مهموزًا .

والمُفاجِئُ : الأَسَدُ .

« ح » — فَجَأَ المرأةَ : جامَعها .

والافْتِجاءُ : الفَجْأَةُ .

(فرأ)

فَرَأٌ : جزيرةٌ من جزائر اليَمَن ما بين عدن والسِّرِّين (١)* .

(فسأ)

الأصمعىّ : تَفَاسَأَ الرجلُ تَفاسُؤًا : لغةٌ فى تَفَاسَى تفاسِيًا : إذا أَخْرَج ظَهْرَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَسَأ : دُخولُ الصُّلْبِ .

وفى وَرِكَيْه فَسَأٌ . قال :

* بناتِي الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ *

وفَسَأْتُه (٢) بالعَصا وتَفَسَّأْتُه بها : إذا ضَرَبْتَه بها (٣)

« ح » — فَسَأَهُ : مَنَعَه .

وتَفَسَّأَ فيهم المَرَضُ : مثلُ تَفَشَّأَ .

(فشأ)

أَفْشَأَ الرجلُ : اسْتَكْبَرَ ، قال أبو حِزام العُكْلِىّ .

ونِـدُّكَ مُفْشِئٌ رَيَّخْتُ منه
نُؤُورًا آضَ رِئْدَ نُؤُورِ عُـوطِ (٤)

رَيَّخْت : لَيَّنْت . والنُّؤُور : النُّفور . والعُوطُ : جمع عائط ، وهى التى لم تَلْقَح .

وتَفَشَّأَهم المَرَضُ : أى عَمَّهم مثلُ تَفَشَّأ بهم المَرَضُ ، قالت امرأةٌ فى طاعُونٍ (٥) :

وأَمْرٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُه
ويَعْيَا به مَنْ كانَ يُحْسَبُ راقِيا

تَفَشَّأَ إخْـوانَ الثِّقاتِ فعَمَّهُم
فأَسْكَتَّ عَنِّى المُعْوِلاتِ البَوَاكِيا

وقال ابن بُزُرْج : الفَشْءُ من الفَخْر ، من أَفْشَأْت (٦) ، ويقال (٧)* . فَشَأْت .

---

(١)* فى نسخة م : ش — شى . فرىٌّ ، أى فرىٌّ ، وقرأ أبو حيوة ﴿ لقد جئت شيئا فريا ﴾ . (٢) فى القاموس : فسأ فلانا : ضرب ظهره بالعصا كتفسأه . (٣) فى اللسان : ضربت بها ظهره . (٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٧ (ق/٢ : ١٠) . (٥) البيتان فى العباب واللسان . (٦) فى نسختى (ح) و (س) : ولا يقال ، وربما عبارة « العباب » و « اللسان » والتهذيب : ١٣/٤٢٧ . (٧)* فى نسخة م : ش — تفشأت به : سخرت منه .

(فضـأ)

أهمله الجـوهرىُّ وقال الأصمعىّ فى باب الهَمْز : أَفْضَـأْتُ الرجلَ أى أَطْعَمْتُه ، هكذا رواهُ شِمِرٌ عن أبى عُبَيْد ، وقـد صَحَّف[1] وأنه أَقْضَأَهُ ، بالقاف كما ذكره الجوهرىّ .

(فطـأ)

أَفْطَأْتُ الرجلَ : أَطْعَمْتُه .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : أَفْطَأَ الرَّجُلُ : إذا جامَع جِماعًا كثيرًا . وأَفْطَأَ : إذا اتَّسَعَتْ حالُه . وأَفْطَأَ : إذا ساءَ خُلُقُه بعد حُسْنٍ .

وتَفاطَأَ فلانٌ عن القَوْم بعد ما حَمَل عليهم تَفاطُؤًا ، وذلك إذا انْكَسَر عنهم ورَجَع .

« ح » — فطَأَتِ الغَنَمُ بأوْلادِها : وَلَدَتْها .

وفَطَأَ القَوْمَ : رَكِبَهم بما لا يُحِبُّونَ .

(فقـأ)

يقالُ : أصابَتْنا فَقْأَةٌ : أى سَحابَةٌ لا رَعْدَ فيها ولا بَرْقَ ، ومَطَرُها مُتقارِبٌ .

والفَقَأُ ، بالتحريك : خُروجُ الظَّهْرِ[2] .

وقال شِمِرٌ : الفَقْءُ : كالحُفْرَةِ أو الجُفْرَة ، شَكَّ أبو عُبَيْد ، فى وَسَط الجَرَّة وجَمْعُه فُقْآنٌ[3] .

والمُفَقَّئَة : الأوْدِيَةُ التى تَشُقّ الأَرْضَ شَقًّا .

قال الفرزدق :

وتَعْـدِلُ دارِمًا بِبَنِي كُلَيْبٍ
وتَعْـدِلُ بالمُفَقَّئَةِ الشِّعابَا

وقال أبو عُبيدة : المُفَقَّئة يعنى بها قولَه :

غَلَبْتُك بالمُفَوَّقِ والمُعَنَّى
وبَيْتِ المُحْتَبِي والخافِقاتِ

وقد ذكره الجوهرىّ مُسْتَوْفًى فى (ع ن ى) ورَواه أبو عُبَيْدَة : السِّبابا ، أراد أنّ أشْعارِى يُفَقِّئُ عينيك وإنَّما أنتَ تَسُبُّنى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفُقْأَةُ : جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على الأَنْف ، فإنْ لم تَكْشِفْها عند الوِلادَة ماتَ الوَلَدُ .

وقال اللَّيْثُ : انْفَقَأَتِ العَيْنُ ، وانْفَقَأَتِ البَثْرَةُ . وأَكَلَ حَتَّى كادَ يَنْفَقِئُ .

---

(١) العبارة تشير إلى أن المصحَّف هو شمر ، ولكن فى اللسان ، قال أبو منصور : وأنكر شمر هذا الحرف . قل : وحق له أن ينكره لأن الصواب : أقضأته بالقاف . (اللسان : ف ض أ) .

(٢) فى اللسان : خروج الصدر .

(٣) وكذا فى « العباب » : وجمع الفق ، فقآن . وفيه : والفق ، كالفق ، .

وقال ابن الأعرابىّ : أَفْقَأَ الرجلُ : إذا انْخَسَف صَدْرُه من عِلّةٍ .

وقال اللِّحْيانىّ[1] : قِيلَ لامْرَأَةٍ : إنَّك لا تُحْسِنِين الخَرْزَ فافْتَقِئِيه : أى أَعِيدِى عَلَيْه ، يُقال : افْتَقَأْتُه : إذا أَعَدْتَ عليه ، وذلك أنْ تجعلَ بين الكُلْيَتَيْن كُلْيَةً كما تُخاطُ البَوارِى إذا أُعِيدَ نَسْجُها .

والفَقِئُ : عِلَّةٌ تمنعُ خُروجَ البَوْل والبَعر .

« ح » — الفُقْأَةُ والفَقَأَةُ[2] : مثلُ الفَقِئِ ، للسَّابياء ، عن الفَرّاء والكِسائىّ[3] .

(فـلأ)

« ح » — أهملَه الجوهرى . وفَلَأَ الشَّىْءَ فَلْأً : أَفسَدَه .

(فنـأ)

أهمـله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَنَأُ ، بالتحـريك : الكَثْرَةُ ، ومالٌ ذُو فَنَإٍ أو فنأٍ[4] ، وذُو فَنَعٍ : أى ذو كَثْرَة .

« ح » — ويُقال : أتانَا فَنْءٌ من النـاس : أى جَماعةٌ .

(فيـأ)

ابنُ الأعرابىّ عن المُفَضَّـل ، يقالُ للقِطْعَة من الطَّيْر : فَيْءٌ ، وعَرَقَةٌ ، وصَفٌّ .

ويُقال : يافَيْءَ مالِى ، وهى كلمةُ أَسَف مثلُ يا هَيْءَ مالِى ، ويا شَيْءَ مالِى ، وقيـل : هو من الكَلام الذى ذَهَب مَنْ كان يُحْسِـنُه . أنشـد الكِسائىُّ لنُوَيْفِـع بن لَقِيط الأَسَدىّ :

يَافَيْءَ مالِى مَنْ يُعَمِّرْ يُفْنِهِ
مَرُّ الزَّمانِ عليه والتَّقْلِيبُ[5]
حَتَّى يَعُـودَ من البِـلَى وكأَنَّه
فى الكَفِّ أَفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

والوجهُ أنّه جعلَ فَيْءَ وهَيْءَ وشَيْءَ فى موضع فِعْلِ الأمْرِ ، فَبناها ، ولم يُمْكِنْ أنْ تُبْنَى على سُكُون لأجْلِ سُكونِ ماقَبْلَها فَجَرَّكها بالفتح لالْتِقاء الساكنين ، كما فعلوا ذلك فى أَيْنَ وكَيْفَ . والفعل الذى هذه الأسماءُ فى مَوْضِعه : تَنَبَّهْ وتَبَيَّنْ واسْتَيْقِظْ وما أَشْبَهَ ذلك . ويا تدخلُ فى فِعْلِ الأَمْرِ لأنَّها للتَّنْبِيه ، فَيُنَبَّهُ بها المَأْمورُ كما يُنَبَّهُ بها المَدْعُوّ ، كما قال ذو الرُّمَّة .

---

(١) هـذا المعنى ذكره ابن منظور عن اللحيانى فى (ق ف أ) بتقديم القاف وما هنا كما فى (العباب) تبعا للتهـذيب وكذا فى القاموس تبعا للعباب . (٢) فى (التاج) : ويوجد فى بعض النسخ تشديد القاف مع الضم والمدّ (الفقاءة) .

(٣)* فى نسخة م : ش — فقأت ناظريه : أذهبت غضبه . اهـ . فى التاج : قيل هو من المجاز . (٤) فى اللسان : قال : وأرى الهمزة بدلا من العين . (٥) البيتان بهذه الرواية فى العباب ، والأول فى (اللسان) ، و(التاج) والبيتان من قصيدة فى اللسان (مرط) عن الزجاجى وانظر أمالى الزجاجى : ٨١ — ٨٢ والرواية فى مادة (مرط) :

* وكذاك حقا من يعمر يبله *

وعليها فلا شاهد .

ألا يا اسْلَمِي يا دَارَ مَيَّ على البِلَى
ولازالَ مُنْهَلًا بِجَرْعائِكِ القَطْـرُ[1]

«ح» — الفَيْئَةُ: الحِدَأَةُ التى تَصْطاد الفَراريجَ من الدِّيار، والجمعُ فَيْئاتٌ.

والتَّفْيِئَةُ: تَفْعِلَةٌ من الفَيْءِ، والتاءُ زائدة.

فصل القاف

(قـأقـأ)

أهمله الجوهرىّ. وقال الفَرّاءُ: القِئْقِئَةُ: القِشْرَةُ الرَّقيقـةُ التى تحت القَيْض من البَيْض. وقال التَّحْيانِىّ: يُقـالُ لِبَياض البَيْض القِئْقِئ قـالَ[2]:

كَأَنَّمـا بِنْتُ أبِى المُحَـيِّزَهْ
قاعِـدَةٌ فى إنْبِهـا لُؤَيْلَـهْ
والجِلْدُ منها غِرْقِئُ القُؤَيْقِئَهْ

«ح» — القَأْقاءُ[3]: صَوْتُ غِرْبان العِراق، عن أبى عَمْرو.

(قبـأ)

أهمـله الجوهرىّ[4]. وقـال اللَّيث: قَبَأْتُ من الشَّراب أَقْبَأُ مثـل قَبِئْتُ[5] أَقْبَأُ: إذا امْتَلَأْتَ منه.

«ح» — القَبْأَةُ: شَجَرَةٌ.

وقَبَأْتُ الطعامَ: أَكَلْتُه.

(قثـأ)

القُثّاءُ: لغةٌ فى القِثّاءِ.

(قـدأ)

أهمله الجوهرىّ. وقال شَمِـرٌ: رجل قِنْدَأْوَةٌ بالهمز، أى خَفِيفٌ. وقال الفرّاء: هى من النُّوق: الجَرِيئَةُ، وجملٌ قِنْدَأْوٌ.

والقِنْدَأْوُ: السَّيِّئُ الغِذاء، والسَّيِّئُ الخُلُق أيضا. وقال الجَـرْمِىُّ: الغَلِيظُ القَصَب[6]، وقيل: الكَبِير الرَّأْس، الصَّـغِيرُ الجِسْم المَهْـزُول. وقيـل: هو المُقْدِم.

ووَزْنُ قِنْدَأْوَة: فِنْعَلْوَة.

---

(١) ديوانه: ٢٠٦ (ق/٢٩: ١) — العباب. (٢) الرجز فى العباب. والمشطور الثالث فى لسان «قبق».
(٣) فى (التاج): قال شيخنا: جوزوا فيه المدّ والقصر، ولزمه بعضّ سكون الهمزتين على أنه حكاية.
(٤) هذه المادة ثابتة فى الصحاح المطبوع. (٥) فى نسخة م: مثل قبئت أقبأ. وضبطه فى (القاموس) بكسر. ولم يرد فى شرحه له باب آخر. (٦) فى نسخة م: القصير وهو موافق لما فى (القاموس) وما هنا موافق لنسخة العباب.

وذكر الجوهرىّ القِنْدأوَة فى حرف الدال ظنًّا منه أنّ وزنها فِعْلَأْوَة ، وها هُنا موضعُ ذِكْرها ، هذا إذا هُمِزَتْ لأنّ أبا الهَيْثَم قال : تُهْمَز ولا تُهْمَز فإنْ لم تُهْمَزْ فوزنُها فِنْعالَة ، وموضعُ ذِكْرِها باب المعتلّ فى تركيب (ق د و) .

(قـرأ)

قال الأصمعىّ : لا يُقال أَقْرَئه السلامَ لأنّه خَطَأ . قال الأزهرىّ : وسمعتُ أعرابيًّا من بنى عُقَيْل وهو يُمْلِى عَلَىّ كِتابًا إلى بعض إخوانه ، وقال فى آخره اقْتَرِئْ مِنى السلامَ .

وقال قُطْرُبٌ فى القرآن ، فى أَحَد قَوْلَيْه : يقال : قَرَأْتُ القرآنَ ، أى لَفَظْتُ به مجموعًا ، أى أَلْقَيْتُه . وقال فى قول عَمْرِو بن كُلْثُوم .

ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ
هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينا (١)

أى لم تُلْقِه .

وأَقْرَأَتِ النُّجومُ : غابَتْ . وأَقْرَأْتُ مِنْ سَفَرِى ، أى انْصَرَفْتُ .

وقَرَأَ ، أى تَنَسَّكَ مثل تَقَرَّأَ . ويقال : أَقْرَأْتُ فى الشِّعْر .

وهـذا الشِّعْر على قَرْءِ هـذا الشِّعْر ، أى على طريقته ومِثالِه .

وقارَأْتُ فُلانًا مُقارَأَةً ، أى دارَسْتُه .

واسْتَقْرَأْتُ فُلانًا .

والمُقْرِئُـون على مثال المُفْعَلِيِّين . جماعةٌ من أصحاب الحديث وغيرِهم ، يُنْسَبُون إلى بلد باليَمَن ، على مرحلةٍ من صنعاءَ ، وبها يُصْنَعُ العَقِيقُ ، وفيها مَعْدِنُه . منهم : صُبَيْحُ بن مُحْرِز ، وشَدّادُ ابنُ أَفْلَحَ ، وجُمَيْعُ بن عَبْـدٍ ، وذو قَرْناتٍ جابِرُ ابنُ أَزَذَ ، وراشدُ بنُ سَعْدٍ ، وسُوَيْدُ بنُ جَبَلَةَ ، وشُرَيْحُ بنُ عُبَيْد ، وغَيْلانُ بنُ مَعْشَرٍ ، ويُونُسُ ابنُ عُثْمانَ ، وأبو اليَمـانِ ، ولا يُعْرف له اسمٌ ، وأُمُّ بَكْرِ بنتُ أَزَذَ . وابنُ الكَلْبِىّ يفتح الميمَ من المُقْرَئِين ، وأصحابُ الحديث يضمُّونها .

« ح » — أَقْرَأْتُ من أَهْلِى : دَنَوْتُ منهم .

(قرضـأ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْـرٍو : من غَرِيب شَجَـرِ البَرِّ القَـرْضِئُ ، بالكسر واحِدتُه قِرْضِئَةٌ . وقال غيرُه : القِرْضِئُ : نَبْتٌ زَهْرُه أشدُّ صُفْرَةً من الوَرْس ، ينبتُ فى أصْلِ السَّلَم والسَّمُرِ والعُرْفُط ونحوها .

(١) معلقته (شرح التبريزى : ٢١٣) البيت ١٢

(قضأ)

ابن بُزُرْج ، يُقال : إنهم لَيَتَقَضَّؤُون منهُ أنْ يُزَوِّجُوه ، أى يَسْتَخِسُّونَ حَسَبَهُ .

(قمأ)

قَمُؤَت الماشِيَةُ قَماءَةً : سَمِنَت ، مِثْلُ قَمَأَت قُمُوءًا وقُمُوءَةً .

والقَمْأَةُ ، بالفتح : المكانُ الذى لا تَطْلُعُ عليه الشَّمْس ، وكذلك المَقْمَأَةُ والمَقْمُوءَةُ .

وما يُقامِئُنى الشَّىْءُ ، أى ما يُوافِقُنِي .

وتَقَمَّأْتُ المكانَ ، أى وافَقَنِي فأَقَمْتُ به .

« ح » — قَمَأْتُ بالمكانِ : أَقَمْتُ به .

وقَمَأْتُ الرجلَ : قَمَعْتُه .

(قنأ)

المُؤَرِّج : ضَرَبَ فلانٌ فُلانًا حتى قَنِئَ[1] : أى ماتَ . وقَنَأَهُ قَنْأً[2] .

وأَقْنَأْتُه[3] : حَمَلْتُه على قَتْلِه .

« ح » — قَنَأَ اللَّبَنَ : مَزَجَهُ .

وقَناءٌ[4] ، بالمَدّ : ماء .

(قيأ)

« ح » — أسْتَقْيَأَ : أى تَقَيَّأَ ، أنشد الدِّينَورِىُّ :

وكُنْتَ من دائك ذا أَقْلاسِ[6]
فاسْتَقْيِأَ بتَمْرِ القَسْقاسِ

القَلْسُ : القَيْءُ .

فصل الكاف

(كأكأ)

كَأْكَأَ : نَكَصَ مثلُ تَكَأْكَأَ .

وقال أبو عَمْرٍو : الكَأْكاءُ ، بالمَدّ : الجُبْنُ الهالِعُ . والكَأْكاءُ ، أيضا : عَدْوُ اللِّصّ .

وقال أبو زَيْدٍ : تَكَأْكَأَ الرجلُ : إذا ماعَىَّ بالكَلامِ فلم يَقْدِرْ على أنْ يتكلّم .

وكَأْكَأَ : تَجَمَّعَ ، مثلُ تَكَأْكَأَ .

(كنأ)

الكِنْتَأْوُ : العَظِيمُ الحَيَّةِ الكَثِيرُ ، ووزنه فِنْعَلُوٌ .

---

(١) من باب سمع ومصدره : قنوء . (القاموس) .
(٢) فى القاموس والعباب : قنأه قنأ : قتله .
(٣) فى العباب : وأقنأته عليه : حملته على قتله .
(٤) فى معجم البلدان : بالفتح والقصر بلفظ القنا جمع قناة وكذا فى معجم ما استعجم . وفى (التاج) : وضبطه بعضهم كغراب .
(٥) * فى نسخة م : ش — قنأ الأديم : فسد ، وأقنأته أنا . والذى فى (القاموس) : قنئ كسمع ولم يستدرك عليه شارحه .
(٦) العباب بدون عزو ، وفى اللسان « ق س س » . (ق ل س) : نسبه لرؤبة ، والرواية فيهما : فاستقنا واستشهد به على استقاء بمعنى تقيأ . وانظر مستدركات ديوانه ص ١٧٥ .
القسقاس : بقلة تشبه الكرفس (القاموس) .

وقال أبو حاتم : من الأقِط الكَثْءُ، وهو : ما يُكْثَأُ فى القِدْرِ ويُصَبُّ، ويكون أعْلاه غليظًا وأسْفَلُه ماءً أصْفَر .

وقال الدينورىّ : الكَثْأُ، بالفتح : جِرْجِيرُ البَرِّ، وهو النَّهَقُ والأُيْهُقان . قال : وقال لى أعْرابِىٌّ : الكَثاثُ : الجِرْجِيرُ، ولم يَهْمِز .

(كدأ)

كَدِئَ[1] الغُرابُ فى شَجِيجِه يَكْدَأُ كَدَأً، كَنَكِد يَنْكَدُ نَكَدًا، كأنّه يَقِيءُ من شَجِيجِه .

والكِنْدَأْوُ، بكسر الكاف : الجَمَلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ، ووزنه فِنْعَلْوُ .

وكَوْدَأَ كَوْدَأَةً : إذا عَدَا .

(كرثأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىّ الكِرْثِئُ بالثاء المنقوطة بثلاث : السَّحابُ المُرْتَفِع المُتَراكِم ؛ وقِشْرُ البَيْضِ الأعْلَى الذى يُقال له القَيْضُ، لغةٌ فى الكِرْفِئ بالمعْنَيَيْن ، وكأنّهم أبْدَلُوا الثاءَ من الفاء، كقولهم : جَدَفٌ وجَدَثٌ .

« ح » — الكَرْثَأةُ[2] : النَّبْتُ المُجْتَمِع المُلْتَفّ .

وكَرْثَأ شَعْرُه : الْتَفَّ، وكذلك تَكَرْثَأ . وتَكَرْثَأ النّاسُ تَكَثَّرُوا .

وبُسْرٌ كِرِيثاءُ[3] وكَراثاءُ، مثل قَرِيثاء وقَراثاء .

(كرفأ)

قال الجوهرىُّ قال الشاعر[4] يصف جيشًا .

كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيـ
ـرِ تَرْمِى السَّحابَ ويُرْمَى بها

والرواية[5] : ويُرْمَى لَها . والقصيدة لامِيَّةٌ، وقبله .

ورَجْراجَةٍ فَوْقَها بَيْضُها
عَلَيْنا المُضاعَفُ زِفْنا لَها

وهو للخَنْساءِ[6] .

« ح » — الكَرْفَأةُ : الضَّخَمُ ؛ والكَثْرَةُ .

وكَرْفَأَ : اسْتَكْثَفَ .

والكِرْفِئَةُ : ثمرة شَجَرَةِ الشَّفَلَّح ؛ وهى ثمرةٌ كأنّها رأسُ زِنْجِىٍّ أسْوَدَ .

وتَكَرْفَأَ النّاسُ : اخْتَلَطُوا .

---

(١) فى اللسان والقاموس : كفرح ، وقال شارحه : قال شيخنا ، وأما كدئ كسمع فلغة قليلة .

(٢) فى القاموس : الكرثئة بهاء، وقد يفتح أوله . واقتصر فى « اللسان » على الكسر كما اقتصر الصغانى هنا على الفتح .

(٣) فى (التاج) : أطبق أئمة اللغة على ذكره فى (ك ر ث) كذكر القريثاء فى (ق ر ث) . وبسر كريثاء : طيب نضيج .

(٤) الشاعر : الخنساء كما فى (تاج) وسيأتى . (٥) ديوانها : ٢١٤

(٦) فى اللسان : وقد جاء أيضا : (بيت ككرفئة الغيث) فى شعر عامر بن جوين الطائى يصف جارية .

(كسأ)

يقال : جِئْتُك كُسْءَ الشَّهْرِ ، وفى كُسْئِة ، بالضم : أى بعد ما مَضَى كُلّه .

« ح » — كَسَأْتُ وَسَطَه بالسَّيْف : مثلُ كَشَأْتُه .

(كشأ)

كَشَأْتُ وَسَطَه بالسَّيْف : إذا قَطَعْتَه ؛ وكَشَأْتُه : قَشَرْتُه .

وقال أبو عَمْرو : كَشَأْتُ الطعامَ كَشْأً : إذا أَكَلْتَه حَتَّى تَمْتَلِئَ منه .

وأَكْشَأَ : إذا أَكَلَ الكَشِيءَ ، وهو الطَّعْم اليابس .

« ح » — وكَشَأَها : جامَعَها .

وكَشِئَتْ يَدُه : تَشَقَّقَتْ .

وما فى حَسَبِه كُشَأَةٌ : أى عَيْبٌ .

(كفأ)

أَكْفَأْتُ فى سَيْرِى : إذا جُرْتُ عن القَصْد .

وقال اللَّيْث : رأيتُ فلاناً مُكْفَأَ الوَجْه : إذا رأيتَه كاسِفَ الوَجْهِ ساهِمًا .

وأَصْبَح فلانٌ كَفِيءَ اللَّوْنِ على نَعِيلٍ أى مُتَغَيِّره ، كأَنَّه كُفِئَ فهو مَكْفُوءٌ وكَفِيءٌ ، وكذلك انْكَفَأَ لَوْنُه .

وفى حديث عُمَر بن الخَطَّاب رضى الله عنه « أَنَّهُ انْكَفَأَ لَوْنُه فى عامِ الرَّمادةِ حين قال : لا آكُلُ سَمْنًا ولا سَمِينًا ، وأَنَّه اتَّخَذ أيّام كان يُطْعِم الناسَ قِدْحًا فيه فَرْضٌ ، وكان يَطُوف على القِصاع فَيَغْمِز القِدْح فإنْ لم تَبْلُغ الثَّرِيدةُ الفَرْضَ ، فتَعالَ فانظُرْ ماذا يَفْعَل بالذى صَنَع الطَّعامَ » .

ويقال : بَنَى فلانٌ ظُلَّةً يُكافِئُ بها عَيْنَ الشَّمْس ، أى يُدافِعُ ، ومنه حديث أَبى ذَرٍّ رضى الله عنه : « لَنا مَوْلاةٌ تَصَدَّقَتْ علينا بخِدْمَتِها ، ولنا عَباءتان نُكافِئُ بهما [عنا] عَيْنَ الشَّمْس ، وإنِّى لأَخْشَى فَضْلَ الحِساب » .

ويقال : كافَأَ الرجلُ بين فارِسَيْن بِرُمْحِه : إذا وَالَى بينهما فَطَعَنَ هذا ثمّ هذا . قال الكُمَيْتُ :

وعَاثَ فى غايرٍ منها بِعَنْعَنَةٍ
نَحْرَ المُكافِئِ والمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

وقال الجوهرىّ كقول رُؤْبة :

---

(١) فى (القاموس) : كُسْء ، وكُسْئ (بضم الكاف والسين) وفى (التاج) : وكَسُوءة ، بالفتح والمدّ .

(٢) الحديث فى الفائق ٢ / ٤١٧ — ٤١٨ .

(٣) الحديث فى الفائق : ٢ / ٤١٨

(٤) ما بين القوسين تكملة من العباب ، واللسان والفائق .

(٥) العباب ، المعانى الكبير ٧٦٦ — يكثور : الذى غلبه الأفراد ، وهو هنا ثور

أَزْهَر لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ
مُتَمِّمِ البَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ

وليس الإنشاد كما ذَكر، وإنما هو :

غَمْرُ الأَجارِيِّ كَرِيمُ السِّنْحِ (١)
إذا قَنَامُ الباخِلِينِ البُلَّجِ
أَغْبَرُ فى هَيْجٍ كَذُوبُ اللَّجِّ
أَمْطَرَ عَصْرًا مدجن مِسحِّ
أَبْلَجُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ

وهذا آخِرُ الأُرْجُوزة . وقد جاء السِّنْحُ بالحاء بمعنى السِّنْخ بالخاء : الأَصْل ، فلا يكون إكْفاء.

«ح» ـ كَفَأَهُ : تبِعَه . والكَفَأ : ميل فى السَّنامِ .

وكَفَأَت الغَنَمُ فى الشِّعْبِ : دَخَلَت فيه .

والكَفِيءُ : بَطْنُ الوادى ، وكذلك الكِفْءُ (٢)* .

(كلأ)

كَلَأْتُ إلى فلانٍ فى الأَمْرِ تكْلِيئًا : تَقَدَّمتُ إليه .

وكَلَأْتُ فى فلانٍ : نَظَرْتُ إليه مُتَأَمِّلًا فأَعْجَبَنِى .

وكَلَأْتُ الرجلَ كَلْأً ، أى ضَرَبْتُه بالسَّوْط (٣)* .

(كما)

شمر : الكَمَّاء : الذى يَتَتَبَّع الكَمْأَةَ . قال : وسمعتُ أعرابيًّا يقول : بَنُو فلانٍ يَقْتُلُون الكَمَّاءَ الضعيفَ (٤) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : تَكَمَّأَتْ عليه الأرضُ : إذا غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به .

وأَكْمَأْتُ الرجلَ : أَطْعَمْتُه الكَمْأَةَ ، مثل كَمَّأْتُه .

«ح» ـ تَكَمَّأْتُ الأَمْرَ : تَكَرَّهْتُه .

(كيأ)

رجلٌ كَيْئَةٌ ، أى جَبانٌ مثل كَيْءٍ (٥) ، والهاء للمبالغة ، قال أَبُو حِزام العُكْلِىّ :

لِلا نَأْنَأُ جُبْأً كَيْئَةٍ
عَلَى مآبِرُهُ تَنْصَؤُهُ (٦)

وأَكَأْتُ الرجلَ إكاءَةً وإكاءً : إذا ما أَرادَ أَمْرًا ففاجَأْتَه على تَئِفَّة ذلك فهَابَكَ ورجع عنه .

---

(١) ديوانه : ١٧١ (ق ١٩/ : ٤ — ٨) (٢)* فى نسخة م : ش ـ الكَفء والكُفؤ والكُفَى مثال هُدًى : الكفء . وقرأ سليمان بن على الهاشمى (كَفَأَ أحد) ، وقرأ أهل المدينة (كفؤا) وقرأ بعضهم : كُفًى

(٣)* فى نسخة م : ش ـ الكَلوء من الإبل : التى لا تكاد تعطف على ولدها ولا تدر بضرتها .

(٤) فى اللسان : والضعيف . (٥) فى العباب : وكاء وكاءة .

(٦) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق ١/ : ١٨) — مآبرة : شروره . تنصؤه : تحمله على .

فصل اللام

(لألأ)

يقال : لَأْلَأَت النارُ لَأْلَأَةً : إذا تَوَقَّدت .

« ح » — اللَّئالِئُ : حرفُ اللَّآلِ .

ولَوْنٌ لُؤْلُؤانٌ : يُشْبِه اللُّؤْلُؤَ .

ولَأْلَأَ الدمعَ : حَدَرَهُ .

واللُّؤْلُؤَةُ : البَقَرة الوَحْشِيَّة .

واللُّأْلاءُ : الفَرَحُ التامُّ .

وأَبُو لُؤْلُؤَة : غُلامُ المُغِيرَة بنِ شُعْبَةَ قاتِلُ عُمَرَ ابن الخَطّاب رضى الله عنه .

ولَأْلَأَت العَنْزُ : اسْتَحْرَمَتْ . وقال الفَرّاء : لَالَاتِ العَنْزُ ، فتركوا الهَمْز ، وعَنْزٌ مُلالٍ فاعْلَمْ بترك الهَمْز .

(لبـــأ)

لَبَّأَتِ الناقةُ تَلْبِيئًا . وناقةٌ مُلَبِّئٌ ، بلا هاء ، بوزن مُلَبِّع : إذا وَقَعَ اللَّبَأُ فى ضَرْعِها . وقال أبو الهَيْثَم فى قول طُفَيْل .

رَدَدْنَ حُصَيْنًا من عَدِيٍّ ورَهْطِه
وتَيْمٌ تُلَبِّى فى العُـــروجِ وتَحْلُبُ (١)

أى تَحْلُبُ اللَّبَأَ وتَشْرَبُه . وصَوَّب قولَه الأزهرىّ ، وإنما تركَ هَمْزَه ولم يجعلْه من لَبَّ بالمَكان وأَلَبَّ .

وفى حديث بعضِ الصَّحابة : إذا غَرَسْتَ فَسِيلَةً ، وقيل إنَّ الساعةَ تَقُومُ فلا يَمْنَعْك أن تَلْبَأَها ، أى تَسْقِيَها ، وذلك أوَّل سَقْيِك إيّاها .

واللَّبْأَةُ بالفتح ، واللِّبْأَةُ بالمَدّ : الأَسَدَةُ .

« ح » — اللُّبَأَةُ مثالُ التُّخَمَةِ : اللَّبُوَة .

(لتـــأ)

ابن الأعرابىّ : لَتَأَ : إذا نَقَصَ كأنّه مقلوبُ أَلَتَ .

ولَتَأَ به (٢) : إذا ضَرَطَ أو رَمَى بخُرْئِه .

واللَّتِيءُ : اللازِمُ للمَوْضِع (٣) . واللَّتِيءُ أيضًا : مَنْ لَتَأَتْه أى أَصَبْتَه . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىُّ :

بِرَأْمٍ لِذَأْجَـــةِ الضَّئْنِ لا
يَنُـوءُ اللَّتِيءُ الَّذِى يَلْتَـؤُه (٤)

الذَّأْجَة : الشَّقَافَةُ .

---

(١) ديوانه : ٣/٣١ — الخزانة : ١/٢٧١ — العباب ، اللسان (ل ب ب) . العروج : الكثير من الإبل جاوزت المائتين وقاربت الألف . (٢) فى القاموس : لتأ : ضرط ؛ وسلح . (٣) فى القاموس : لموضعه .
(٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق / ١ : ٢٠) .

(لثـأ)

أهمله الجوهرى . وقال الفرّاء : لَثَأ الكلبُ : إذا وَلَغَ .

(لجـأ)

اللَّجَأُ بالتحريك : الزَّوْجَةُ .

« ح » — اللَّجَأَةُ : الضِفْدِعَةُ .

ولَجَأْتُ إليه : لغةٌ فى لَجَأْتُ .

ولَجَأٌ : موضعٌ .

وذُو المَلاجِئ من الأقْيال .

(لـزأ)

لَزَأْتُ القِـرْبَةَ : مَلَأْتُهـا . ولَزَأْتُ الرجلَ : أَعْطَيْته .

وتَلَزَّأْتُ رِيًّا : إذا امْتَلَأْتَ رِيًّا .

« ح » — أَلْزَأْتُ القِرْبَةَ : لغةٌ فى لَزَأْتُهَا .

(لظـأ)

« ح » — اللَّظَأُ ، بالتحريك : الشيءُ القليل .

(لفـأ)

أبو عَمْـرو : لَفَأَه حَقَّـه : إذا أَعْطاه إيّاه كُلَّه . ولَفَأَه حَقَّه : أَعْطاه أَقَلَّ من حَقِّه ، قال أبو سعيد : قال أبو تُراب : أَحْسِبُ (*) هذا الحَـرْفَ من الأضداد . قال أبو الهَيْثَم ومنه قولُهم : رَضِىَ من الوَفاءِ باللِّفاء . وأورده الجوهرىّ فى الناقص لا فى المهموز ، وهذا موضعه .

« ح » — لَفِئَ (١) : بَقِىَ . وأَلْفَأَ : أَبْقَى * (٢) .

(لـكأ)

أبو عُبيد عن الفرّاء : لَكِئْتُ به : لَزِمْتُه ، جاء به مهموزًا (٣) .

وقال اللَّيثُ : لَكَأْتُهُ بالسَّوْط لَـكْأً : إذا ضَرَبْتَه به . وقال أبو عَمْرو : لَفَأَهُ حَقَّهُ ولَكَأَهُ : إذا أَعْطاه كُلَّه .

(لمـأ)

أَلْمَأْتُ على الشَّىْءِ : إذا احْتَوَيْتَ عليه مثل أَلْمَأْتُ بِهِ (٤) .

وقال ابنُ كَنْوَة : ما يَلْمَأُ فُـه بكَلِمَةٍ ، أى لا يَسْتَعْظِم شيئًا تَكَلَّم به من قَبِيحٍ .

« ح » — لَمَأْتُ عليه ولَمَأْتُه : إذا ضَرَبْتَ عليه يَدَك مُجاهَرَةً وسِرًّا .

والمَلْمُوءَةُ : الموضعُ الذى يُؤْخَذُ (٥) فيه الشَّىْءُ .

(*) إلى هنا ينتهى سقط نسخة (د) .

(١) كفرح (القاموس) .

(٢) * فى نسخة (م) : ش — لفأت الإبل : عدلتها عن وجهها .

(٣) فى العباب : ولم يهمزه غيره .

(٤) فى القاموس : ألمأ عليه : اشتمل ، وإذا عدّى بالباء فبمعنى ذهب به

(٥) فى (التاج) : كذا فى النسخة رمثله فى التكملة ، وفى بعضها : يوجد ، بالجيم والدال المهملة .

(لـوأ)

« ح » — اللاءَةُ بوزن اللّاعَة : ماءٌ : من مياهِ بنى عَبْس .

واللّوْءَةُ : السَّوْءَةُ . عن ابن الأعرابىّ .

(لهـلأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الهَيْثَم تَلَهْلَأْتُ ، أى تَكَعْبَسْتُ .

فصل الميم

(مأمأ)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْـد : المَـأْمَأَة : حكايةُ صَوْتِ الشاةِ إذا وَصَلَتْ صَوْتَها فقالت : مِيءْ مِيءْ ، وكذلك الظَّبْيُ ، ويقال مَأْمَأَتِ الشاةُ والظَّبْيَة .

(مرأ)

يقـالُ : مَرَأَ : أى طَعِم ، ويقالُ : مالَكَ لا تَمْرَأُ : أى لا تَطْعَم . ومَرَأَ الطَّعامُ لغةٌ فى مَرُؤَ ومَرِئَ

ومَرْأةُ بالفَتْح : قريةٌ ،[1] قال ذو الرُّمَّة :

فَلَمَّا دَخَلْنا جَوْفَ مَرْأةَ غُلِّقَتْ
دَساكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لخَيْرٍ ظِلالُها[2]

وتقول : هذا مُرْءٌ بالضمّ أيضًا ، ورأيت مَرْءًا بالفتح ، ومررتُ : بِمَرْءٍ بالكسر مُعْرَبًا من مكانَيْن . وتقول : هذا أَمْرَأُ بفتح الراء ، وكذلك رأيت أَمْرَأً ومررت بأَمْرَإٍ ، بفتح الرّاءات .

« ح » — مَرِئَ الرجلُ : صار كالمَرْأه حَدِيثًا وهَيْئَة . ومَرَأْتُ المرأةَ : نَكَحْتُها .

ومَرْأةُ : قرية مأْرِب . والمَرْءُون جمع المَرْء .

(مسـأ)

أبو زيد : يُقال : رَكِب فلانٌ مَسْءَ الطَّريق : إذا ركب وَسَط الطَّريق .

« ح » — مَسَأت بين القَـوْمِ وأَمْسَأت : أَفْسَدْت ، مثـل مَأَسْت . وتَماسأ مابَيْنَهم .

ومَسَأْتُه : خَدَعْتُه .

ومَسَأَ على الشَّيْءِ : مَرَن عليه .

ومَسَأْتُ حَقَّه : أَنْسَأْتُه .

وتَمَسَّأَ الثَّـوْبُ : تَفَسَّأ .[3][4]*

---

(١) فى معجم البلدان : قرية بنى امرئ القيس بن زيد مناة باليمامة .

(٢) ديوانه : ٥٤٢ (ق/ ٦٨ : ٧٩) — الدساكر : القرى العامرة .

(٣) تفسأ : بلى (٤) * فى نسخة م : ش — مسأت القـدْرَ : فنأتها ؛ والرجلَ بالقول : لَيَّنْتَه .

(مطـأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الفَـرَج : مَطَأَ المَرْأَةَ : إذا باضَعَها .

(مـلأ)

المُـلاءُ بالضّم والمَـدّ : سَيْفُ سَـعْد بن أبى وَقّاص . قال ابنُ النُّوَيْعِم يَرْثِى عُمَرَ بنَ سَعْدٍ حين قَتَلَه المُخْتارُ بن أبى عُبَيْد :

تَجَـرَّد فيها والمُـلاءُ بكَفِّـه
لِيُخْمِدَ منها ما تَشَذَّرَ واسْتَعَرْ (١)

المَـلَأُ : الأشراف .

« ح » — والمُمْلِئُ من الشّاءِ : التى يكون فى بَطْنِهـا ماءٌ وأغْراسٌ فيُخَيَّل إلى النـاس أنّ بها حَمْلًا .

وقال ابن الأعرابىّ : جَعْبَةٌ مَلْآنَةٌ ، وامْرَأَةٌ ثَكْلانَة ، ذَكَرهُما فى نوادره .

والمُـلاءَةُ (٢) : أمّ المُرْتَجِز ، فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٣)*

(مـوأ)

أهمله الجوهرىُّ وقال اللَّحْيانِىّ : مَاءَتِ الهِرَّةُ تَمُوء ، مثل ماعَتْ تَمُوع ، أى صاحَتْ . ويقال : هِرَّةٌ مَؤُوءٌ على فَعُـول . وصَوْتُها المُـواءُ على فُعال . والمـائئَةُ (٤) والمـائِئَةُ : السِّنَّوْرُ .

« ح » — أَمْوَأَ : إذا صاحَ صِياحَ الهِـرّ .

فصل النون

(نـأنـأ)

النَّـأْناءُ على وَزْن النَّعْنـاع ، والنُّؤْنُؤ بالضّم على وَزْن النُّغْنُغ : الضَّعِيفُ .

« ح » — نَأْنَأْتُه : أحْسَنتُ غِذاءَهُ .

(نبـأ)

نابَأْتُ الرَّجُلَ ونابَأَنِى : إذا أخْبَرْتَه وأخْبَرَك .

وقيـل : نابَأْتُهم : تركْتُ جِوارَهُم وتَبـاعَدْتُ عنهم ، قال ذو الرُّمَّة يهجو قومًا :

زُرْق العُيُونِ إذا جاوَرْتَهم سَرَقُوا
ما يَسْرِقُ العَبْدُ أو نابَأْتَهُمْ كَذَبُوا (٥)

والاستِنْباءُ : الاستِخْبار .

وقال أبو زيد : نَبَأْتُ أَنْبَأُ نَبْأً ونُبُوءًا : إذا ارتَفَعْتَ . وكُلّ مرتفع نابِئٌ ونَبِيءٌ ، ومنه

---

(١) العباب .
(٢) العباب .
(٣) * فى نسخة (م) : ش — اجتمع بنو فلان فتشاوروا فيما بينهم حتى أثلاوا على أمرهم الذى أرادوا ، أى اتفقوا .
(٤) فى العباب والقاموس ونسخة (م) : المائية (تخفيف المائية)
(٥) ديوانه ٣٦ (ق / ٣ : ١)

الحديث : "لا يُصَلَّى على النَّبِيء" أى المكان المُرْتَفِع المُحْدَوْدِب .

«ح» ـ الإنْبَاءُ : أنْ تَرْمِىَ ولا تُنْفِذَ .

ونُبَاءٌ : موضع بالطّائف .

(نتـأ)

انْتَتَأَ، أى ارْتَفَع . وانْتَتَأَ أيضا : انْبَرَى ، وبكليهما فُسِّر قولُ أبى حِزَامٍ[1] العُكْلِىّ :

فَلَمَّا انْتَتَأْتُ لِدِرِّيئِهِمْ
نَزَأْتُ عليهِ الوَأْىَ أَهْذَؤُهْ

النُّتَأَةُ[2] : ماء لبَنى عُمَيْلة ، وقيل نُخَيْلاتٌ لِبَنِى عُطارِد .

(نـدأ)

النُّدْأَةُ بالضمّ من الفَرَس : ما فَوْق السُّرَّة . والنُّدْأة فى لَحْم الجَزُور : طَرِيقةٌ مُخالِفَةٌ لِلَوْن اللَّحْم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّدْأَةُ : الدَّرْجَة التى يُحْشَى بها خَوْرانُ النّاقة ثُمَّ تُحَلَّلُ إذا عُطِفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها ، أو على بَوٍّ أُعِدَّ لها .

ونَوْدَأَ نَوْدَأَةً : إذا عَدَا

«ح» ـ نَدَأَ علينا فلانٌ : طَلَعَ . ونَدَأْتُه : ذَعَرْتُه . نَدَأْتُ بِهِ الأرضَ : ضربتُه بها .

(نسـأ)

قولُه تعالَى : ﴿إنَّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فى الكُفْرِ﴾[3] .

قال الفَرّاء : النَّسِيءُ مَصْدَرٌ .

وقال الأزهرىّ : النَّسِيءُ بمعنَى الإنْساء اسمٌ وُضِعَ موضع المَصْدر الحقيق من أَنْسَأْتُ . قال : وقد قال بعضهم : نَسَأْتُ فى هذا الموضع بمعنى أَنْسَأْتُ ، ومنه قولُ عُمَيْرِ بن قَيْسٍ بن جَنْدَل الطّعان :

أَسْنا النّاسِئِينَ على مَعَدّ
شُهُورَ الحِلِّ نجعلُها حَرامَا[4]

والنَّسْء : المرأةُ إذا بَدَأ حَمْلُها مثلُ النَّسِيء . وكلّ سَمِينٍ ناسِئٌ .

وقال الجوهرىّ : قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ العَبْسِىّ :

سَقَوْنِى النَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِى
عُداةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ[5]

والرِّواية النَّسْىَ بالكسر غير مهموز، أى مُسْكِرًا أنساهُ العَقْل . ويقال لكلّ مُسْكِرٍ نَسْىٌ، وذلك أنّهم سقوْه الخمر وطلبوا إليه أن يَفْتَدُوا منه امرأتَه أُمَّ وَهْب واسمُها سَلْمَى بامرأةٍ أخرى

---

(١) فى اللسان : وأنشد أبو حازم « تحريف » والبيت من قصيدة فى مجموع أشعار العرب ١ / ٧٦ (ق / ١ : ١٩)
(٢) كهمزة (قاموس)، وفى معجم البلدان : التاءة (بالضم وبعد الألف همزة ثم هاء) . (٣) الآية ٣٧ سورة التوبة .
(٤) العباب ـ سمط اللآلى : ١١ ـ معجم المرزبانى : ٧٢ . (٥) ديوانه : ٤٨ ـ المقاييس : ٥/٤٢٣ ـ الجمهرة : ٣ / ٢٥٨ / ٢٩٠ ـ اللسان .

لأنه كان سَباها، فلما سكر أجابهم إلى ذلك.

ويُروَى سَقَوْنِي الخَمْر. على أنّ أبا عبيد روى عن الفرّاء فى المُصَنَّف على ما ذكره الجوهرىّ وفسّروه بأنهم مَرُّوا به ومعهم قِرْبةُ لَبَنٍ وقد أجْدَب ولا لَبَنَ عنده، وشربوا وشرب معهم من اللّبن وأكثَرَ منه فغَمَرَه ونام كالسكران، فلما أرادوا ذلك خالفوه إلى امرأته. وإنّما البلاءُ من الأوّلين.

وأنشد الجوهرىّ أيضا قولَ الشَّنْفَرَى:

غَدَوْنَ من الوادى الذى بين مِشْعَلٍ
وبين الحَشا هَيْهات أَنْسَأْتُ سُرْبَتِى (١)

وروى أبو المِنْهال: الحَشا أيضا. والرواية الجَبا بالجيم والباء وهو موضع، والحَشا تصحيف.

وقال الجوهرىّ: وقال:

أمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنْسَأَةٍ قد جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبُلَا (٢)

والرواية: قد جاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ. والبيت لأبى طالبٍ عمّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، وفى شعره:

لا أَبَا لَكَ صِدْتَه، أى جعلته أَصْيَدَ، أى مائلَ العُنُقِ، قاله لحداش بن عبد الله بن أبى قَيْس ابن عَبْد وُدٍّ فى قتله عَمْرو بنَ عَلْقَمَة بن المُطَّلب.

«ح» — نَسَأْتُه: كَلَأْتُه. ونَسَأَتِ الظَّبْيَةُ غَزَالها: رَشَّحَتْه. ونَسَأْتُهُ: سَقَتْه النَّسْءَ.

وفلان نِسْءُ نِساء، أى خِدْنُهُنّ وحِدْثُهُنّ.

(نشأ)

المُسْتَنْشَآتُ فى قول الشَّمّاخ:

عَلَيْهَا الدَّجَى مُسْتَنْشَآتٌ كأنّها
هَوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزائِزُ (٣)

ويروى الجَزاجِزُ (٤): المَرْفوعات.

وقال الأزهرى: ناشِئَةُ اللَّيل مصدرٌ جاء على فاعِلَة، وهى بمعنى النَّشْءِ، مثل العافِيَة بمعنى العَفْو، والعاقِبَة بمعنى العَقْب، والخاتِمَة بمعنى الخَتْم. ونَشَأَ اللَّيْلُ: ارْتَفَع.

وقال ابنُ السكّيت عن أبى عَمْرٍو: وتَنَشَّأْتُ إلى حاجَتى: نَهَضْتُ إليها ومَشَيْت، وأنشد لبُرْج بن مُسْهِرٍ الطائىّ:

فلمّا أنْ تَنَشَّأَ قام خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلِقٌ هَضُومُ (٥)

وقال الدِّينَوَرىّ: النَّشْأَةُ بالفتح والنَّشِيئَةُ من كلّ النبات: ناهِضُه الذى لم يَغْلُظ بعدُ، وأنشد: (٦)

---

(١) المفضليات: ١/١٠٨ (مفضلية/٢٠: ١٦).
(٢) اللسان، العباب.
(٣) ديوانه: ٤٥، المعانى الكبير: ٧٨٤ — الدجى: القُتَر. مستنشآت: مستعدّات. الجزائز: واحدها جزيزة: العهن.
(٤) رواية الديوان: الجلائز.
(٥) المؤتلف والمختلف للآمدى: ٨٠ والرواية فيه تنشى (غير مهموز) — المختلق: التام الخلق. وانظر اللسان (خلق).
(٦) فى اللسان: وأنشد لابن مناذر فى وصف حمير وحش.

أَرِناتِ صُـفرِ المَناخِرِ والأَشْـ
ـداقِ يَخْضِدْنَ نَشْأَةَ اليَعْضِيدِ

قال : وقال ابنُ الأعْرابيّ : النَّفِرَة : ما ابتدأَ من الطَّرِيفَة يَنْبُت لَيّنا صِغارا رَطْبا ، فإذا غَلُظ قليلا وارتفع وهو رَطْب فهو النَّشِيئَةُ ، فإذا يَبِسَ فهو الطريفة .

قال : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول : تَنَشَّأَ فلانٌ غادِيًا : إذا ذهب لحاجَتِه .

« ح » — أبو زَيْد : تقول هُذَيْل : أَنْشَأَتِ النَّـاقَةُ (١)* : إذا لَقِحَت .

(نصـأ)

« ح » — نَصَأْتُه : أخذتُ بناصِيَتِه ، مثـل نَصَوْتُه ، عن الفرّاء .

(نفـأ)

« ح » — نَفْءٌ : موضع .

(نكأ)

اللّيث : نَكَأْتُ فى العـدُوّ أَنْكَأُ نَكْأً ، لغـةٌ فى نَكَيْتُ أَنْكِى نِكايَةً ، أى قتلتُ فيهم وجَرحتُ . ونَكَأْتُ حَقَّه نَكْأً : أى قَضَيْتُه مثل زَكَأْتُه .

وانْتَكَأْتُ منه حَقِّى أى قبضتُه وأخذته مثل ازْدَكَأْتُه .

ولتَجِدَنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً ، أى هو يَقْضِى ما عليـه ولا يُمْطِل .

« ح » — نَكَأَةُ الطُّرْثُوث ونُكَأَتُه ونَكَعَتُـه ونُكَعَتُه ، وهى حَمْراءُ تَظْهر فى رأس الطُّرْثُوثَة .

(نمـأ)

« ح » — ابن الأعرابيّ : النَّمَـأ ، بالتحريك مهموزًا مقصورًا : الصِغارُ من القَمْل .

(نـوأ)

اسْتَنَأْتُ الرجلَ : طلبتُ نَوْءَهُ ، أى رِفْـدَه ، كما يُقال : شِمْتُ بَرْقَه .

والمُسْتَنَاءُ : المُسْتَعْطَى قال ابنُ أحمر :

الفاضِلُ العادِلُ الهادِى نَقِيبَتُه
والمُسْتَنَاءُ إذا ما يَقْحَط المَطَرُ (٢)

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

مَنْ إنْ رآكَ غَنِيًّا لانَ جانِبُهُ
وإنْ رآكَ فَقِيرًا نـاءَ فاغْتَرَبا

(١)* فى نسخة م : ش — نَشَوْت : لغة فى نشأت (وردت هذه العبارة فى النسخة متأخرة عن مكانها بعد مادة (نصأ) وموضعها هنا .

(٢) البيت فى العباب واللسان ، ولم يرد فى قصيدته التى بجمهرة أشعار العرب : ١٥٨

والبَيْتُ مُغَيِّرٌ ، والحَمْلُ فيه على الكِسائيّ وصِحَّة إنشاده :

إذا افْتَقَرْت نَأَى واشْتَدَّ جانِبُه
وإنْ رَآكَ غَنِيًّا لانَ واقْتَرَبَا

وقبلَه :

إنّ اتّباعَكَ مَوْلَى السُّوءِ تَسْأَلُهُ
مِثْلُ القُعُودِ ولَمّا تتّخِذْ نَشَبَا

وهُما لسَهْمِ بن حَنْظَلَةَ الغَنَوِيّ(١) .

(نيـأ)

« ح » — نَيَّأْتُ الأَمْرَ : إذا لم تُحْكِمْه .

فصل الواو

(وأوأ)

« ح » — أبو عَمْرو : الوَأْواءُ : صِياحُ ابنِ آوَى .

(وبـأ)

يُقال : وَبَأَتْ ناقَتي تَبَأُ ، أى حَنَّتْ .

وقال الفُشَيْرِيُّون : وَبِئَت الأَرْضُ تَبْأً .

وتَوَبَّأْتُ البلدَ ، أى اسْتَوْخَمْتُه ، وكذلك الماءُ مثلُ اسْتَوْبَأْتُه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أوبِيَ القَصِيلُ يُوبَأ إيباءً : إذا سَنِقَ لامْتلائه .

والمُوبِيُّ : القَلِيلُ من الماءِ . قال : ويقال للماء إذا انْقَطع : ماءٌ مُوبِيٌّ .

ووَبَأْتُ المَتاعَ ووَبَّأْتُه بوزن عَبَأْتُه وعَبَّأْتُه(٢) بمعناهُما .

(وجـأ)

أَوْجَأَتِ الرَّكِيَّةُ وأَوْجَتْ : إذا لم يكن فيها ماءٌ . وأَتَيْناه فوَجَّأْناه ووَجَّيْناه ، أى وجدناه وجيئا ووَجِيًّا : لا خَيْرَ عنده .

وتَوَجَّأْتُه بيدى ، أى وَجَأْتُه يعنى ضَرَبْتُه .

« ح » — وَجَأَها : جامَعها . والوَجِيئة : البَقَرة . وماءٌ وَجْءٌ ووَجاءٌ : لا خَيْرَ عنده . وزاد الفَرّاء : وَجَأٌ .

(ودأ)

يُقالُ : وَدَأ فلانٌ بالقَوْم : إذا غَشِيَهُمْ بالإساءة .

وقال الكِسائيّ : وَدَأَ الفَرَسُ يَدَأُ مثال وَدَع يَدَعُ : إذا أَدْلَى . وكذلك وَدَى يَدِى .

---

(١) أنشد الأصمعى القصيدة التى فيها هذا البيت فى اختياراته منسوبة إلى رجل من غنى أخى باهلة قال : ويقال : إنه عبادة بن مُحَبَّر . وقد ورد اسم سهم فى (م) سهل بن حنظلة . والبيتان فى الأصمعيات : ٦ (ق ٣ : ١٣ ، ١٤) .

(٢) أهمل الجوهرى مادة (و ت ء) ولم يذيل بها الصغانى على الصحاح مع أنه ذكرها فى العباب * وتأ فى مشيته : تثاقل كبرا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُوَدَّأَةُ : حُفْرَة المَيِّت . وتَوَدَّأَتْ عليه الأرضُ ، أى استَوَتْ عليه مثل ما تَسْتَوِى على المَيِّت . وتَودَّأت عليه الأخبارُ : أى انقَطَعت دُونَه . وأنشد لهُدْبَة بن خَشْرَم :

وللأَرْضِ كَمْ مِنْ صالِحٍ قد تَوَدَّأَتْ
عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بلَمَّاعَةٍ قَفْرِ (١)

ويُرْوَى تَلَمَّأَت .

وقال أبو مالك : تَوَدَّأْتُ على مالِى ، أى أخَذْتُه وأحْرَزْتُه .

« ح » — وَدِئَ خَبَرُه : انقَطَع .

وقال الفَرّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ بَنِى نَبْهان من طَيِّئ يقول : دَأْنِى ، يريد دَعْنِى .

(وذأ)

أبو مالك : ما به وَذْءَةٌ ولا ظَبْظَابٌ ، أى لا عِلَّةَ به ، بالهَمْز مثل وَذْيَة .

« ح » — وَذَأَتِ العَيْنُ : نَبَتْ .

(ورأ)

« ح » — ذكر الجوهرىّ وَراء بمعنى خَلْف فى المُعْتَلّ ، وهذا موضع ذِكْرِه لأنّه مهموز .

(وزأ)

« ح » — وَزَّأْتُه تَوْزِئَةً : حَلَّفْته بكل يمين .

(وضأ)

المِيضَأَةُ : المِطْهَرَة ، وهى التى يُتَوَضَّأُ منها أو فيها ، ومنه قولُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لأبى قَتادَةَ : سَحَرَ ليلةَ التَّعْرِيس : " احْفَظ عليك مِيضَأَتَك فسَيَكُون لها نَبَأٌ (٢) " .

« ح » — أبو عَمْرو : تَوَضَّأَ الغُلامُ : إذا أَدْرَكَ ، وتَوَضَّأت الجَارِيَةُ : إذا أَدْرَكَت .

(وطأ)

المَوْطَأُ : موضع وَطْءِ القَدَم . وقال اللَّيْث : هو المَوْطِئُ ، قال : وكلّ شىءٍ يكون الفِعْل منه على فَعِلَ يَفْعَلُ مثل سَمِعَ يَسْمَعُ فإنّ المَفْعَل منه مَفْتوح العَيْن إلا ما كان من بَنَاتِ الواو ، على بِناءِ وَطِئَ يَطَأُ وَطْأً ، ومنه حديث طَهْفَة بن أبى زُهَيْر النَّهْدِىّ " من أرْضٍ غائلةِ النِّطاء غَلِيظَةِ المَوْطَإِ " .

والوَطَأَةُ بالتحريك : أبناءُ السُّبُل مثلُ الواطِئَة . ورَجُلٌ مُوَطَّأُ الأكْنافِ : إذا كان سَهْلًا دَمِثًا كَرِيمًا ينزِل به الأضيافُ فيَقْرِيهم . ورَجُلٌ مُوَطَّأُ العَقِب ، أى سُلْطانٌ يُتَّبَعُ وتُوطَأُ عَقِبُه ، ومنه قولُ عَمّارِ بن ياسِر رضى الله عنه حين وَشَى به

---

(١) البيت فى : سمط اللآلى : ٦٣٩ . وفى مختار الأغانى : ١٩٦/٨ برواية : قد تأكت ، وكذا فى ج ٢١ من الأغانى (ليدن) .

(٢) وانظر الفائق : ٥٦٩/١ (ستلى) ففيه حديث طويل باختلاف

رجلٌ إلى عُمَرَ رضى الله عنه : "اللَّهُمَّ إنْ كان كَذَبَ علىَّ فاجْعَلْهُ مُوَطَّأ العَقِب"(١) .

« ح » — سِياقُ الحَديث(٢) : لمّا قَدِمَتْ وُفود العَرب على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قام طَهْفَةُ بن أبى زُهَيْرٍ النَّهْدىّ فقال : أَتَيْناكَ يا رَسُولَ الله من غَوْرَىْ تِهامةَ بأكْوارِ المَيْس، تَرْتمى بنا العِيسُ ، نَسْتَحْلِب الصَّبير ، ونَسْتَخْلِبُ الخَبِير ، ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ، ونَسْتَخِيلُ الرِّهام ، ونَسْتحِيلُ أو نَسْتَجِيلُ الجَهام ، من أرضٍ غائلة النِّطاء ، غَلِيظَة المَوْطَأ ، قد نَشَفَ المُدْهُنُ ، ويَبِس الجَعْثَنُ ، وسَقَط الأمْلُوج ، ومات العُسْلُوج ، وهَلَك الهَدِىُّ ، ومات الوَدِىُّ . بِرِئْنا يارسولَ الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يُحْدِثُ الزَّمَن ، لنا دعوةُ السَّلام ، وشريعةُ الإسلام ، ما طَمَا البَحْر ، وقام تِعارُ . ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغْفالٌ ، ماتبِض ببلال ، ووقِيرٌ كثير الرِّسْل قليل الرِّسل ، أصابَتْها سُنَّةٌ حمراءُ مُؤْزِلَة ، ليس لها عَلَلٌ ولا نَهَل .

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "اللَّهُمَّ بارِكْ لهم فى مَحْضِها ومَخْضِها ومَذْقِها ، وابْعَثْ راعِيَها فى الدَّثْرِ بانِع التَّمْر ، والجُرِّ له الثَّمَد ، وبارِكْ له فى المالِ والوَلَد . مَنْ أقام الصَّلاةَ كان مُسْلِمًا ، ومن آتَى الزَّكاةَ كان مُحْسِنًا ، ومن شَهِد أن لا إله إلّا الله كان مُخْلِصا . لكم يا بنى نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْك ، وَضائِعُ المِلْك ، لا تُلْطِط فى الزَّكاة ، ولا تُلْحِد فى الحَياة ، ولا تَثَّاقل عن الصَّلاة" . وكتب معه كِتابًا : بسم الله الرحمن الرحيم : "من محمد رسولِ الله إلى بَنى نَهْدِ بن زَيْد ، السلامُ على مَنْ آمن بالله ورسوله ، لكم يا بَنِى

---

(١) الحديث فى الفائق : ٣/١٧١ (رط) وفيه : مُوطأ العقب بتخفيف الطاء، وما هنا موافق لما فى العباب واللسان .

(٢) أى حديث طهفة — والحديث فى الفائق : ٢/٥ — ٨ (ص ب) .

لغويات الحديث : الصبير : السحاب الكثيف المتراكم — نستخلب : من الخلب وهو القطع — الخبير : النبات — نستعضد البرير : نأخذ ثمر الأراك من شجره فنأكله للجدب — نستخيل : نراه خليقا بالأمطار — الرهام : جمع رهمه ، وهى ضعاف الأمطار — الجهام : السحاب فرغ ماؤه — النطاء : البعيد — المدهن : النقرة فى الصخرة يستنقع فيها الماء — الجعثن : أصل النبات — الأملوج : الورق — العسلوج : الغصن الناعم — الودىّ : الفسيل — العنن : الاعتراض — تعار : جبل فى بلاد قيس — أغفال : لاسمة عليها — البلال : القدر الذى يبل — الوقير : الغنم الكثير فيها الكلب والحمار — الرسل (بفتح الراء) : ما يرسل إلى المرعى — الرسل (بكسر الراء) : اللبن — حمراء : شديدة — مؤزلة : جاءت بالأزل وهو الضيق — المحض : اللبن الخالص — المخوض : الممخوض — المذق : المذوق (المخلوط بالماء) — الدثر : المال الكثير — البانع : المدرك — الثمد : الماء القليل — الودائع : العهود — وضائع الملك : ما وضع عليهم فى ملكهم من الزكوات — لط وألط : دفع عن حق يلزمه وستره — الإلحاد : الميل عن الحق إلى الباطل — الفريضة : الهرمة — العارض : التى أصابها كسر أو مرض — الفريش : التى وضعت حديثا — ذو العنان : الفرس — الركوب : الذلول — الضبيس : الصعب — الإماق : الحمية والأنفة ، ويروى الرماق — الرباق : جمع ربق وهو الحبل ويريد العهد — الربوة : الزيادة على الفريضة عقوبة على إبائه .

نَهْد فى الوَظِيفَة الفَرِيضَة ، ولكم العارِضُ والفَرِيشُ ، وذُو العِنان الرَّكُوب ، والفَلُوُّ الضَّبِيس ، لا يُمْنَعُ سَرْحُكم ، ولا يُعْضَد طَلْحُكم ولا يُحْبَس دَرُّكم ، ما لم تُضْمِروا الإماق ، وتأكلوا الرِّباق . مَن أقرّ بما فى هذا الكتاب فله من رَسُول الله الوفاءُ بالعَهْد والذمّة ، ومَنْ أبَى فعليه الرِّبْوة"(١)* .

(وكأ)

اللَّيْث : تَوَكَّأت الناقةُ وهو تَصَلُّقُها عند مَخاضِها . قوله : تَصَلُّقها من قولهم تَصَلَّقَتِ المَرْأة : إذا أخَذها الطَّلْق فصَرَخت .

« ح » — فى نوادر أبى عُبَيْدة : أَوْكَأْتُ عليه أى تَوَكَّأْتُ .

(ومأ)

« ح » — وَمَّأْتُ : لغة فى وَمَأْتُ عن الفَرَّاء(٢)* .

فصل الهاء

(هأهأ)

ابنُ دُرَيْد : هَأْهَأْتُ بالقوم : إذا دَعَوْتَهم ، أو بالإبِل : إذا زَجَرْتَها فقلتَ لها هَأْهَأْ .

والهَأْهَأَة : القَهْقَهَة .

وقال اللِّحْيانى : رجلٌ هَاهَأٌ وهُاهاءٌ ، من الضَّحِك على فَعْلَل وفِعلال . وأنشد :

يارُبَّ بَيْضاءَ من العَواسِجِ(٣)
لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعالِجِ
هَأْهَأَةٍ ذاتِ جَبِينٍ سارِجِ

سارِج : واضِح .

(هتأ)

الفَرّاء : فيها هَتَأٌ شَدِيدٌ ، مقصورًا(٤) ، وهُتُوءٌ ، أى شَقٌّ وخَرْقٌ .

وهَتِئَ الرجلُ : إذا انْحَنَى مثل هَدِئَ . والأَهْتأُ : الأَهْدأُ ، وهو الأَحْدَب .

وقال أبو الهَيْثَم : جاء بَعْد هَتَأَةٍ من اللَّيل ، مثل هَدأة .

وقال اللحيانىّ : جاء بعد هَتِيءٍ وهَتْءٍ ، على فَعِيل وفَعْل » ، وهِتاءٍ وهِيتاءٍ مَمْدُودَيْن .

وقال ابن السِّكِّيت : ذهَب هِتْءٌ من اللَّيل ، أى قِطْعَة . وما بَقِىَ إلا هِتْءٌ ، وما بَقِىَ من غَنَمهم إلّا هِتْءٌ : وهى أقلّ من الذّاهِبَة .

---

(١) * فى نسخة م : ش — واطأت فى الشعر مثل أوطأت .
(٢) * فى نسخة م : ش — أوماه ، أى أومأ إليه .
(٣) الأشطار فى العباب .
(٤) مقصورا : غير ممدود .

(هجـأ)

أبو عَمْـرو : هَجَأْتُ الطَّعامَ ، أى أَكَلْتُـه .

وأَهْجَأْتُه : أَطْعَمْتُه . قال أبو حِزام العُكْلِيّ :

وعِنْـدِى زُؤَازِئَةٌ وَأُبَّةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُه (١)

والهُجَأَةُ مثالُ هُمَزَة : الأَحْمَقُ .

والهَجَأُ بالتحريك : كلّ ما كُنْتَ فيه فانْقَطَع عنك ، ومنه قولُ بَشّارٍ وقَصَرَه ولم يَهْمِزْه والأصل الهمـز :

وقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبابِ هَجًا (٢)
مِنْ كُلِّ أَحْوَرَ رَاجِـحٍ قَصَبُهْ

وأَهْجَأْتُه حَقَّه ، وأَهْجَيْتُه (٣) حَقَّه : إذا أَدَّيْتَه إليه .

وتَهَجَّأْتُ الحُروفَ مثل تَهَجَّيْتُها .

« ح » — الأَصمعىُّ : هَجَأْتُ الإبلَ والغَنَمَ : كَفَفْتُها لتَرْعَى .

(هـدأ)

يقال : نظرتُ إلى هَـدْئه بالهَمْز أى سِيرَتِه ، مثل هَـدْيِه بلا هَمْـز ، وإنّمـا أَسْقَطوا الهمـز فجعلوا مكانَها الياء وأصلُها الهَمْزُ من هَـدَأَ يَهْدَأُ : إذا سَكَن . وأَتَيْتُه بعد هَدِيءٍ من اللّيل على فَعِيل ، ومَهْدَإٍ على مَفْعَل بفتح الميم ، مثل هُدُوءٍ وهَـدْء وهَدْءَة . ويُرْوَى بيتُ عَدِيّ بن زَيْد :

شَـئِزٌ جَنِبِي كَأَنِّي مَهْـدَأٌ
جَعَلَ القَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الإِبِرْ (٤)

بفتح الميم نَصْباً على الظَّرْف .

والهَدَأَةُ بالتحريك : ضَرْبٌ من العَدْو .

« ح » — الهُدَّاءَةُ : الفَرَسُ الضامِر ، ولا يُوصَفُ بالهُدَّاءة إناثُ الخَيْل .

(هـذأ)

أبو زَيْـد : فيما رَوَى ابنُ هانِئٍ عنـه : هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْءًا : إذا أَبَرْتَهُم وأَفْنَيْتَهم . وهَذَأْتُه بلِسانى : إذا أَسْمَعْتَه ما يَكْرَه .

« ح » — الهَذْأَةُ : المِسْحاةُ .

وهَذَأَت الإبِلُ : إذا تساقَطَتْ .

وهَذِئَ من البَرْد : هَلَكَ مثل هَرِئَ .

(هرأ)

الهَرِيئَةُ فَعِيلة : الوَقْتُ الذى يشتدّ فيه البَرْدُ .

---

(١) مجموع أشعار العرب : ١/٧٥ (ق/١ : ٦) — زؤازئة : قِدْر — وأبة : واسعة — الدأث : الأكل .

(٢) ويروى هوى ، بدلا هجا « العباب » . والبيت ليس فى ديوان بشار فى القصيدة التى على وزنه .

(٣) فى « العباب » : أهجات حقه وأهجيته ، وما هنا موافق لما فى « اللسان » .

(٤) العباب ، اللسان ، الأساس ، إصلاح المنطق : ١٧٦ . ورواية اللسان مهدأ بضم الميم مرفوعا وهى رواية ابن الأعرابى . والمهدأ : الصبىّ المعلّل لينام .

وأَهْزَأَ الكَلامَ : إذا أكثرَ ولم يُصِبْ .

ورجلٌ هُزَأٌ مثالُ صُرَدٍ أى هَذَّاءٌ . وامرأةٌ هُزَأَةٌ وقومٌ هُزَءُون .

وقال أبو عبيد : سَمِعْتُ الأصمعىَّ يقول فى صِغار النَّخْلِ أوّلَ ما يُقْلَع شىءٌ منه من أُمِّه فهو الجَثِيثُ[1] وهو الوَدِىُّ ؛ والهِراءُ بالكَسْرِ والمَدّ ، والفَسِيلُ .

وأنشد الدِّينَورىُّ[2] :

أَبْعَدَ عَطِيَّتِى أَلْفاً جَمِيعًا
مِنَ المَرْجُوِّ ثاقِبَةُ الهِراءِ[3]

قال : النَّخْل إذا استَفْحَل ثُقِبَ فى أُصوله ، فذلك معنى قوله : ثاقِبَةُ الهِراءِ ، ويروى من الجَبّارِ آرِزَةُ الهِراء .

« ح » — هَرِئَ اللَّحْمُ هَرْءًا وهُرْءًا عن الفرّاء ، وهُرُوءًا عن الكسائىّ : إذا تَهَرَّأَ .

(هزأ)

هَزَأْتُ الراحِلَةَ : إذا حرَّكْتَها .

وهَزَأَهُ البَرْدُ ، وأَهْزَأَهُ ، أى قَتَلَه ، لغة فى هَرَأَه وأَهْرَأَه بالراء غير معجمة .

« ح » — هَزِئَ : ماتَ ، وكذلك هَزَأَ .

وأَهْزَأَتْ به ناقَتُه : أَسْرَعَت .

وأَهْزَأَ : دخَلَ فى شِدَّةِ البَرْد .

(همأ)

الهِمْءُ بالكسر على وَزْنِ الظِّمْءِ ، واحد أَظْماء الإبل : الثَّوْبُ الخَلَق ، والجَمْع أَهْماءٌ .

« ح » — أَهْمَأْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُه .

(هنأ)

هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنِئُه بالكسر : إذا طَلَيْتَه بالقَطِران ، لغةٌ فى أَهْنَؤُه بالفتح ؛ والمَصْدَرُ الهَنْءُ والهِناءُ بالكسر والمَدّ .

والاستِهْناءُ : الاستِعْطاء . قال أبو حِزام العُكْلِىّ :

أَلِزِئُ مُسْتَهْنِئِى فى البَدِىءِ
فَيَرْمَأُ فِيهِ ولا يَبْذُؤُه[4]

والهَنِيءُ والمَرِيءُ : نَهْران أَجْراهما بعضُ الملوك[5] ؛ قال جَرِير[6] :

أُوتِيتَ مِنْ حَدَبِ الفُرات جَوارِيًا
مِنْها الهَنِيءُ وسائِحٌ فى قَرْقَرَى[7]

---

(١) فى (التاج) : فهو الودىّ والجثيث بتقديم الودىّ على الجثيث ، وما هنا موافق لما فى (اللسان) .

(٢) فى (التاج) : القالى . (٣) اللسان — العباب .

(٤) كذا ورد فى الأصل والعباب ، وفى الأصمعيات ١/٧٥ القصيدة والرواية فيها مستهنا بالنصب .

(٥) فى معجم البلدان : الهنئ والمرئ غير مهموزين . (٦) فى « العباب » ومعجم البلدان : هشام بن عبد الملك .

(٧) ديوانه : ٦ — العباب ، اللسان .

ويقال : إنّ الهِنـاءَ على وزن الضِّياء : عِذْقُ النـــخْلة .

ومَضَى هَنْءٌ من اللَّيْل ، أى طائفةٌ منه .

وإبِلٌ هَنَأَى مِثال سَـكْرَى : إذا رَعَت دُونَ الشِّـــبَع .

« ح » — هَنَأَ : نَصَر . واسْتَهْنَأَ : اسْتَنْصَرَ .

وهَنِئْتُ به : فَرِحْت .

واهْتَنَأْتُ مالِى : أَصْلَحْتُه .

(هـــوأ)

يقال هُؤْتُه بخَيْرٍ ، وهُؤْتُه بشَرٍّ : أى أَزْنَدْتُه ، مثل هُؤْتُ به خَيْرًا وهُؤْتُ به شَرًّا .

وقال أبو عَمْرو : هُؤْتُ به ، أى فَرِحْتُ به .

ويقولون : إنّ هاءَ بالفتح تكون تَأْبِيةً ، قال :

لَا بَلْ يُجِيبُك حِينَ تَدْعو باسْمِه
فيَقُـــولُ هـاءَ وطالَمـا لَبَّى (٢)

ويُقالُ : لا هاءَ اللهِ ذا بالمَدّ ، مثل لاهَا اللهِ ذا بالقَصْر ، بمعنى : لا واللهِ ذا .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

* فى مُهْـوَأَنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ (٣) *

والرِّواية : مِنْ مُهْوَأَنٍّ . والرجز لرُؤْبَة ، وقبلَه :

* جاءوا بأُخْراهُمْ على خُنْشُوشِ *

والمُهْوَئِنُّ لغةٌ فى المُهْوَأَنّ (٤) عن ابن خالَوَيْهِ .

« ح » — المُهْوَئِن : العادَةُ .

ومضى مُهْوَئِنٌ من اللَّيْل ، أى هَوِىٌّ منه .

وهَـوِئَتْ نَفْسِى إلى كذا ، أى هَمَّت . عن اليَزِيدىّ .

(هيـــأ)

يُقال : هاءَ يَهاءُ هَيْئَةً .

والهَيِّئُ على فَيْعِلٍ : الحَسَنُ الهَيْئَةِ من كلّ شىء .

والمُهايَأَةُ : أَمْرُ يَتَهايَأُ القومُ فيَتَراضَوْنَ به .

« ح » — المُتَهَيِّئَـةُ من النُّـوق : التى قَلَّما تُخْلِفُ إذا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِل .

فصل الياء

(يـأيـأ)

ابنُ دُرَيْـد : يَأْيَأْتُ : حكاية صَـوْت ، أنْ (٥) يقول للقَوْمِ يَأْ يَأْ لِيَجْتَمِعُوا .

---

(١) * فى نسخة م : ش — يقال : لتهنك العافية ، وليهنك الفارس بالهمز وتخفيف الهمز ، ولا تحذف الياء لأن الياء بدل من الهمزة .

(٢) البيت من شواهد القاموس .

(٣) الدبى : الجراد . مدبوش : أُكِلَ نبته . والمشطور فى ديوان رؤبة : ٧٨

(٤) الصحراء الواسعة .

(٥) هكذا فى النسخ ، وعبارة « العباب » : (صوت من يقول) وهى أوضح .

«ح» — اليَأْيَاءُ : صِياحُ اليُؤْيُؤ .

(يرنـأ)

الفِعْـلُ من اليُرَنَّأُ ، واليَرَنَّأُ ، بضمّ اليـاء وفَتْحها مقصورين ، واليُرَنَّاء بالضمّ والمـدّ للحِنّاء يَرْنَأً ، يقال : يَرْنَأَ رأسَه ، كما يُقالُ من الحِنّاء : حَنَّأَ ؛ وهذا من غَرِيب الأَفْعال .

آخر باب الهمز

والحَمْـد لله ربّ العالَمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله أجْمَعين .

opeikandl.com